

بيروت تستقبل المبعوث الفرنسي في جوّ متوتر

مجلس الوزراء يتفادى القضايا الحسّاسة وفرنجيّه يوقّع قانون الجيش الجديد

اشتباكات في جبهتي النبعة - سن الفيل والشيّاح - عين الرمّانة

عندما مرّت طائرتا اسرائيل



الرئيس فرنجيه على الشرفة.

من اليسار: الرئيس فرنجيه، العقيد محمود طي ابو ضرغم، الرئيس شمعون، الوزير تويني. (جورج سمرجيان)

نحو الساعة العاشرة قبل ظهر امس، سمعت في الضاحية الجنوبية للعاصمة طلقات مدافع مضادة للطائرات شغلت اصداؤها الرسميين والعسكريين والمواطنين، وكان ذلك قبيل انعقاد مجلس الوزراء. وقد خرج رئيس الجمهورية الى شرفة مكاتب وزير الداخلية الرئيس شمعون، الذي خرج بدوره مع الوزير تويني لاستطلاع الامر.

وصرح مصدر عسكري لـ"النهار" ان طائرتين اسرائيليتين حلقتا في ذلك الوقت على علو ٣٠ الف قدم فوق الضاحية الجنوبية واطلقت في اتجاهها طلقات مدافع مضادة غير عائدة الى الجيش اللبناني.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان طائرتين اسرائيليتين حلقتا فوق تل الزعتر فأطلقت عليهما المقاومات الارضية، وان طائرتين اخريين، حلقتا بعد ذلك فوق مخيمي البداوي والنهر البارد قرب طرابلس.

في الوقت الذي كان مجلس الوزراء يتفادى الامور الحساسة، ويتجنب العودة الى البحث في المواضيع المتعلقة بتعديل الدستور والاصلاح السياسي، كان الرصاص يستأنف نشاطه، ويضاعف هذا النشاط في شكل اشتباكات على جبهات الشياح - عين الرمانة، والنبعة - سن الفيل، والدكوانة - تل الزعتر اما بيروت فكانت جبهتها هادئة نسبيا واطلق فيها بعض الرصاص المتفرق وسمع في الليل انفجاران. (راجع ص٢ و٣ و٤ و٥)

ولم يكن في امكان المراقبين الديبلوماسيين الا ان يربطوا بين تصعيد الجبهات خلال اليومين الماضيين ولو في نطاق التراشق بالاسلحة غير الثقيلة، ووصول المبعوث الفرنسي السيد موريس كوف دو مورفيل. وثمة مراقبون ديبلوماسيون وصفوا وصول مبعوث الرئيس الفرنسي وتأزم الوضع الامني بانه محاولة لتفجير الهدنة في وجه دو مورفيل وتفشيل مهمته.

ومع ان حصيلة اليوم الامني المضطرب كانت اخف منها في اليوم السابق، فان جو المدينة كان ثقيلا ومضغوطا بالتوتر والقلق، خصوصا بعد ظهور الطيران الاسرائيلي في الاجواء اللبنانية، للمرة الاولى منذ مدة بعيدة.

اما لماذا تجاهل مجلس الوزراء "القضايا الحساسة"، وحاول ان يضع نفسه خارج جو ازمة المطالب، فالمصادر الوزارية تقول ان رئيس الحكومة ينتظر الحوار الثنائي مع الرئيس فرنجيه، وينتظر كذلك ان تعود الهيئة الوطنية للحوار الى العمل لتفع باتفاق جميع الاطراف المعنية اقتراحات تصلح لتكون "ورقة عمل" او قاعدة للحوار في القمة وداخل مجلس الوزراء. وقد بقيت نسخ الدستور اللبناني ومعها نسخ من الدساتير العربية التي كانت قد وزعت على الوزراء، "مضبوبة" في الملفات.

توقيع قانون الجيش

والحدث السياسي الوحيد، بل المهم، حصل خارج نطاق مجلس الوزراء وجدول اعماله، فقد تمت بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزراء قراءة ثانية لبعض مواد قانون الجيش الجديد، كما عدلت، والتي كانت قد اقرت وتركت صياغتها للجنة خاصة، من غير ان تؤثر الصياغة في جوهر القرار.

وقد وجد الوزراء بالاجماع ان الصياغة مطابقة لمضمون القرار السابق، ومعبرة عما هو مطلوب، وعندئذ وقع الرئيس فرنجيه مشروع القانون ومرسوم احالته على مجلس النواب.

وجدير بالذكر ان احالة المشروع كانت قد تأخرت لاسباب "فنية"، لان القانون يقع في ١٩٧ مادة و٨٤ صفحة، من ضمنها عدد من الجداول الدقيقة والاصطلاحات العسكرية.

والمواد الجديدة التي اقرت بعد القراءة النهائية تتعلق بمجلس الدفاع الاعلى، والمجلس العسكري، وتحديد السياسة الدفاعية واهدافها، والصلاحيات الادارية داخل الجيش.

من جهة أخرى لوحظ ليل امس ان السلطة بدأت تنفيذ ما تقرر من تدابير جديدة على صعيد الامن، خصوصا لمباشرة "القوة الضاربة" التي تم انشاؤها، نشاطها اليوم في

- التتمة في الصفحة ٨ -

فالدهايم يبلغ الفلسطينيّين الأفكار الاميركية الاخيرة المتعلّقة بتلبية مطالبهم؟

قالت "وكالة الصحافة الفرنسية" في رسالة لها من الامم المتحدة عن وكالة الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للمنظمة الدولية في الشرق الاوسط، ان فالدهايم سيتباحث، في بيروت او في مكان آخر، مع السيد ياسر عرفات او مع مسؤولين آخرين في منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكرت الوكالة "ان هناك اسبابا تحمل على الاعتقاد ان الدكتور فالدهايم سيكون قادرا على ابلاغ المسؤولين الفلسطينيين الافكار الاميركية الاخيرة المتعلقة بكيفية تلبية المطالب الوطنية الفلسطينية". وقالت ان فالدهايم، في المقابل، يمكن ان ينقل الى المسؤولين الاسرائيليين "التعليقات الفلسطينية التي سيحصل عليها".

واشارت الوكالة الى ان جولة فالدهايم في الشرق الاوسط "معقدة جدا ومحفوفة بالمخاطر الديبلوماسية والسياسية. وهذه الجولة يمكن ان تشكل مفترقا حاسما في تطور النزاع".

وكان الامين العام للامم المتحدة تباحث مساء الثلثاء مع الدكتور هنري كيسينجر الذي ابلغه تأييد اميركا لجولته. (راجع ص٦).

وقد اعلن رسميا امس ان جولة فالدهايم تأجلت ٢٤ ساعة. فهو سيغادر نيويورك غدا الجمعة ليزور كلا من سوريا ولبنان والاردن واسرائيل ومصر. وفي ضوء التأجيل يتوقع ان يصل الى لبنان يوم الاحد.

سنغور: الزعماء العرب فاجأوني باعتدالهم

باريس - وص.ف - اعلن الرئيس السنغالي ليوبولد سنغور ان ايا من الزعماء العرب الذين قابلهم في جولته الحالية "لم يتمن زوال اسرائيل كما ان احدا منهم لم يصر على ضرورة طردها من الامم المتحدة".

وجاء ذلك في حديث نشرته امس صحيفة "الموند" الفرنسية اجري مع سنغور في القاهرة.

وقال: "ان جميع الذين تحدثت اليهم بمن فيهم السوريون والعراقيون والفلسطينيون فاجأوني باعتدالهم".

وقد زار سنغور حتى الآن كلا من السعودية والكويت وابو ظبي والعراق وسوريا والسودان ومصر.

وهو الآن في قطر حيث اجرى محادثات رسمية مع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر.

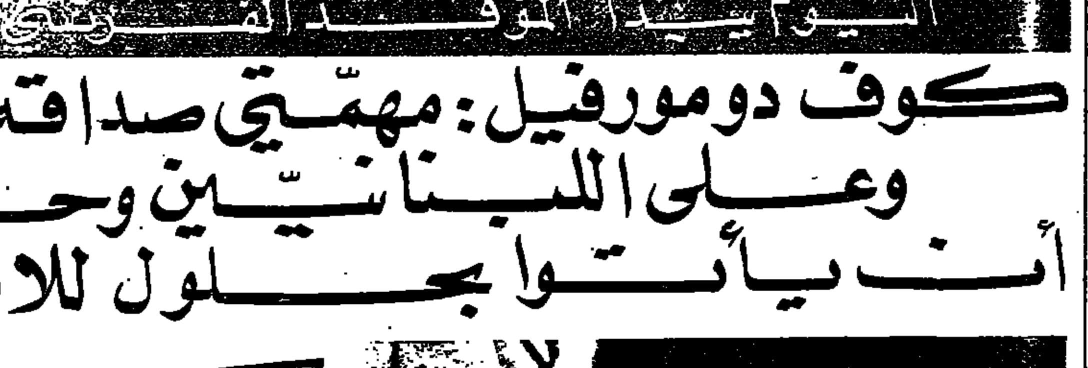
كينيدي يحث واشنطن على مساعدة لبنان

واشنطن - اب - حث السناتور ادوارد كينيدي الحكومة الاميركية امس على ان تنظر "في سرعة وبعين العطف" الى الطلبات لتقديم مساعدات انسانية الى لبنان.

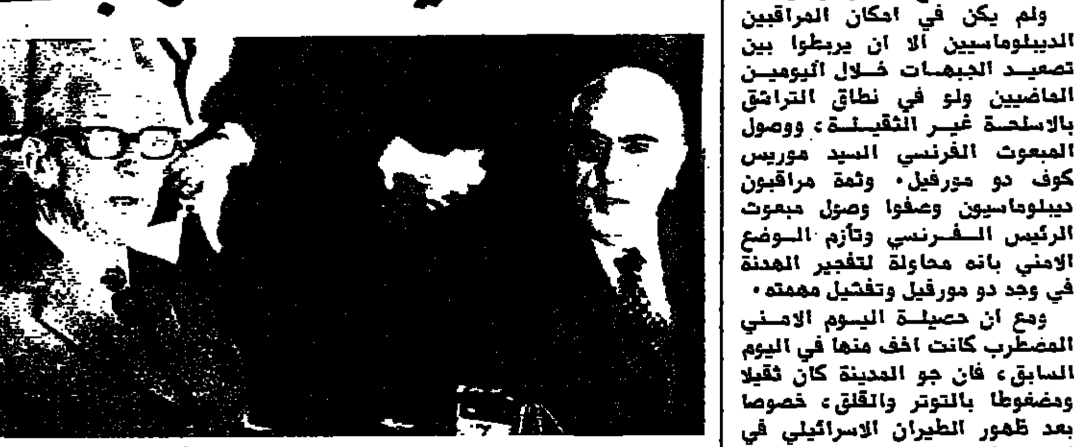
واوصى كينيدي وزارة الخارجية، بصفته رئيسا للجنة الفرعية لشؤون اللاجئين في مجلس الشيوخ، على تقديم ادوية ومعدات طبية بـ٥٠٠٠٠٠٠ دولار الى الحكومة اللبنانية.

وقال في بيان له انه تجرى دراسة امكان الحاجة الى مساعدات اضافية ايضا.

اليوم يبدأ الوفد الفرنسي ...



كوف دو مورفيل: مهمّتي صداقة واستطلاع وعلى اللبنانيّين وحدهم أن يأتوا بحلول للازمة



السيد كوف دو مورفيل يدلي بتصريحه في صالون الشرف والى جانبه الوزير تقلا.

وزير الخارجية يستقبل البعثة الفرنسية المؤلفة - من اليسار - من السادة: موريس كوف دو مورفيل، جورج غورس وجان غيفينو. (جورج سمرجيان)

الرئيس موريس كوف دو مورفيل، الديبلوماسي الفرنسي العتيق الذي اكتشفه الجنرال ديغول ودفع به الى الساحة الكبرى، ليساهم معه في ولادة التاريخ الجديد بين فرنسا والعالم العربي وفي تثبيت مواقف فرنسا التقليدية تجاه لبنان، كان امس، في مطار بيروت الدولي، اكثر ديبلوماسية ودقة منه في المناسبات السابقة. فهو بدا كأنه ليس غريبا عن الوضع اللبناني "وتناقضاته"، فحرص في بداية مهمته الخاصة والصعبة في الظروف التي يمر بها لبنان اليوم، على التركيز على نقاط اربع عرضها في كلمته الموجزة التي قالها في صالون الشرف.

وقد تناولت كلمة موفد الرئيس فاليري جيسكار ديستان "حرص فرنسا الشديد على استقلال لبنان ووحدته وسلامته"، مؤكدا ان مهمة الوفد الفرنسي هي "مهمة صداقة واستطلاع"، وانه "ليس واردا ان تتدخل مهمتنا في شؤون لبنان الداخلية"، ليخلص الى القول ان "على اللبنانيين وحدهم ان يأتوا بحلول للازمة" وان مهمة بعثته "تشهد على مشاعر فرنسا" تجاه لبنان.

الساعة الثالثة والدقيقة العاشرة حطت في باحة المطار، قبالة مدخل صالون الشرف، طائرة نفاثة صغيرة بيضاء مقلمة بأزرق وعلى ذيلها الالوان البيضاء والزرقاء والحمراء (علم فرنسا). وراحت تقترب فيما توجه صوبها وزير الخارجية اللبناني السيد فيليب تقلا والسفير الفرنسي في بيروت السيد اوبير ارغو واركان السفارة ومدير المراسم في الخارجية السفير عباس حميه والمحامي محسن سليم. ونزل المبعوث الفرنسي السيد موريس كوف دو مورفيل، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية، وتبعه الوزير والديبلوماسي السابق والنائب الحالي السيد جورج غورس والمدير في وزارة الخارجية الفرنسية السيد جان غيفينو وسكرتيران. وبعد مصافحة مستقبليهم سار الجميع وسط دائرة متحركة من المصورين والصحافيين والمرآسلين الاجانب، حتى مدخل الصالون حيث عرض كوف دو مورفيل ثلة من رجال الدرك.

ولما جلس المبعوث الفرنسي بدا متعبا، وسأل الوزير تقلا عن الوضع الامني في لبنان وابدى ارتياحه حين قيل له انه طرأ عليه تحسن. ولوحظ ان السيد غورس كان يحمل ملفا وحقيبة يد.

الصحافيون "حشروا" في آخر الصالون، خلف طاولات مغطاة بشراشف بيضاء فلم يستطيعوا الاقتراب، وقد وضعت على احداها الميكروفونات والات التسجيل، وراح الصحافيون يحاولون، من بعيد، تتبع ما دار من حديث بين دو مورفيل وتقلا والسفير الفرنسي... لكن صوت المبعوث الفرنسي كان خافتا بحيث لم يسمع من حديثه شيء...

ولما وقف ليتجه الى الطاولة، لمعت اضواء العدسات وسمع يقول "على ان اتلو للصحافيين تصريحا عن مهمتي" وجلس على كرسي والى جانبه الوزير تقلا وانتظر هدوء الجلبة ثم وضع نظارتيه واخرج من جيبه ورقتين وتلا البيان، ثم زاد اليه فقرة عن رسالة من الرئيس ديستان الى الرئيس فرنجيه.

كلمة دو مورفيل

وهذه ترجمة بيان كوف دو مورفيل:

"كلفني رئيس الجمهورية الفرنسية، رئاسة مهمة صداقة في لبنان، لاؤكد في شكل استثنائي مشاعر فرنسا وقلقها تجاه الاحداث المفجعة التي المت بهذا البلد وتجاه المخاطر التي يتعرض لها".

ان الحكومة اللبنانية التي ادركت تماما الروح التي املت هذه المبادرة، تفضلت بالموافقة عليها، وانا احرص على ان تكون كلماتي الاولى لشكرها صادق الشكر.

ان هذه الروح هي روح الصداقة والتضامن، وهو ما جرى التشديد عليه في الرسالة التي كلفني السيد جيسكار ديستان نقلها الى رئيس الجمهورية اللبنانية.

ان فرنسا شديدة الحرص على الحفاظ على استقلال لبنان ووحدته وسلامته، وهي تعتقد انه، بذلك فقط يمكن المحافظة، في التسامح المتبادل والحرية، على مصير مختلف الطوائف التي تؤلف الامة اللبنانية. وفرنسا تعتقد ايضا ان استمرار الدولة اللبنانية عنصر لا غنى عنه للتوازن في الشرق الاوسط، وان تعريضها للخطر من شأنه ان يخلق مشاكل دولية يصعب تقدير خطورتها.

- التتمة في الصفحة ٨ -

مقابلات كوف دو مورفيل

في ما يأتي مواعيد المقابلات مع الشخصيات التي سيجريها السيد كوف دو مورفيل والتي تم تحديدها حتى مساء امس:

الخميس ٢٠ ت ٢:
- الساعة ٩،٣٠: زيارة وزير الخارجية في قصر بسترس.
- الساعة ١٠،٣٠: زيارة رئيس مجلس النواب.
- الساعة ١١،١٥: زيارة رئيس الحكومة في السرايا.
- الساعة ١: مقابلة رئيس الجمهورية، ثم تناول الغداء الى مائدته.
- الساعة ٣: زيارة الرئيس كميل شمعون في القصر الجمهوري في بعبدا.
- الساعة ٥: استقبال الرئيس عبدالله اليافي في قصر الصنوبر.
- الساعة ٥،٣٠: استقبال العميد ريمون اده
- الساعة ٦: استقبال الرئيس صائب سلام.

الجمعة ٢١ ت ٢:
- الساعة ١٠،٣٠: زيارة البطريرك خريش في بكركي ثم الاجتماع بالبطاركة الكاثوليك وتناول طعام الغداء الى مائدة البطريرك الماروني.
- الساعة ٥: استقبال الوزير غسان تويني في قصر الصنوبر.

السبت ٢٢ ت ٢:
- الساعة ٩: استقبال الشيخ بيار الجميل في قصر الصنوبر.
- الساعة ١٠: زيارة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في دار الفتوى.
- الساعة ٥: استقبال السيد كمال جنبلاط في قصر الصنوبر.
- الساعة ٥،٣٠: استقبال جنبلاط ووفد يضم ممثلين عن الاحزاب: التقدمي الاشتراكي، السوري القومي الاجتماعي، الشيوعي، البعث العربي الاشتراكي (العراق)، منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي (سوريا) ومنظمة العمل الشيوعي.

الاحد ٢٣ ت ٢:
- الساعة ١٠،٣٠: استقبال رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان في قصر الصنوبر.

واجريت اتصالات مع عدد آخر من الشخصيات الدينية والسياسية للاتفاق على مواعيد اجتماعها بالموفد الفرنسي.

اينالز ألغى زيارته للبنان لئلا يساء تفسيرها

بغداد - رويتر - استقبل امس السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة السيد ديفيد اينالز نائب وزير الخارجية البريطاني. وقالت "وكالة الانباء العراقية" انه تم في المقابلة التي حضرها السيد حامد الجبوري وزير الدولة والسفير البريطاني في بغداد البحث في العلاقات الثنائية بين العراق وبريطانيا.

وكان الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية بحث وايناليز قبل ذلك في موضوع العلاقات بين البلدين وقضية الصراع العربي - الاسرائيلي. كما استقبل السيد عامر عبدالله وزير النفط بالوكالة نائب الوزير البريطاني الذي كان وصل الى بغداد من دمشق مساء الاثنين الماضي.

وكان مقررا ان يتوجه ايناليز بعد زيارته للاردن وسوريا والعراق الى لبنان، الا ان مسؤولين بريطانيين قالوا انه الغى رحلته. واوضحوا سبب الالغاء بقولهم ان الفاتيكان وفرنسا اوفدا بعثتي سلام الى بيروت، لذلك اعربت دوائر لندن عن خوفها من ان تفسر زيارة ايناليز خطأ على انها بعثة اخرى من هذا القبيل.

الجميّل: الأزمة تزداد تعقيداً لأنّ التيّار اليساري يريد تقويض نظام الحكم

اعلن الشيخ بيار الجميل في تصريح ادلى به امس "ان الازمة اللبنانية تتعقد وتتطور على نحو دراماتيكي يجعلنا نتنبه اكثر فأكثر الى كل الاخطار المحيطة بنا".

واضاف: "انني اقول بالفم الملآن ان الازمة لم تعد ازمة فدائيين ولا ازمة حكومة بقدر ما هي مسألة التيار الشيوعي واليساري الذي يجهد لتقويض نظام الحكم عندنا والعمل بشتى الطرق واساليب التخريب متسترا تحت الف ستار وستار. ذلك انهم لا يريدون ان ينعم هذا الوطن بالازدهار والرفاهية في جوار انظمة اشتراكية متطرفة وشيوعية تعاني شعوبها الفقر والتعتير".

وخلص الى القول: "يجب ان يدخل هؤلاء في حسابهم اننا نرفض كل الوان شعاراتهم الزائفة وانظمتهم الهدامة، ويمكن ان نلجأ الى الشعب مباشرة لاستفتائه في قضية مصيره وفي النظام الذي ارتضاه اللبناني ويأبى ان يتخلى عنه".

الموقف هذا النهار

تأجيل الأحراج... والتغيير؟

تجاهل مجلس الوزراء للازمة الكبرى، في الشكل والاساس، لا يعني ان الازمة انتهت: بل يعني انهم تجاهلوها فقط. وربما عن سابق تصور وتصميم. والارجح تفادياً لما هو اعظم من الخلاف في وجهات النظر. وباختصار تعادل امس وضع البورصة السياسية مع وضع البورصة الامنية. اي لا حرب ولا سلم. واذا لم يكن كل واحد على سلاحه، فكل واحد سلاحه معه.

كمن يقول للآخر لا تحرجني لئلا تخرجني وتخرج نفسك.

طبعاً: كان يمكن مجلس الوزراء ان يواجه الازمة كما حملها اليه رئيس الحكومة في جلسة سابقة: وكما أرسلها تكرارا رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي: وبمثل الوضوح الذي اعتمدته الاحزاب المنادية بالتغيير والاصلاح السياسي.

الا ان مجلس الوزراء حيد عن الازمة اعتقادا منه ان التحييد قد يؤدي الى التأجيل. تأجيل الاحراج وتأجيل الانفجار. وفي تصرفه هنا كان كالنعامة تماما. فلا هو واجه الموضوع الجوهري: ولا هو الغاه. وكل ما فعله انه تركه معلقا كسيف ديموقليس فوق رقبة الوضع وتحت رحمة المفاجآت.

قد تكون هناك حكمة ما املت على مجلس الوزراء ان يتظاهر بالطمأنينة والارتياح: من دون ان يتوقف عند اسباب واهداف استئناف التكتكة وعودة التوتر الى اكثر الجبهات التي كانت مسرحاً للحرب القذرة. وذلك لا يعفي الرئيس كرامي من مسؤولية توضيح الاسباب وتوضيح النيات على الاقل... ولماذا وعلى اي اساس والى متى.

ومن دون مبالغة لا يهم اللبناني العادي في هذه المرحلة ان تجند الحكومة خبراءها الماليين والاقتصاديين والاجتماعيين وتستنفرهم لوضع خطة مستقبلية حديثة. ولا يهمه كذلك الحديث عن لبنان الجديد ولبنان الافضل. فالهم اللبناني المؤذي لا يزال هو هم الامن. والمهم بالنسبة الى المواطن العادي لا يزال هو ذلك الشيء البسيط الذي لا يتعدى عودة الحياة الطبيعية وعودته هو وعائلته من التشرد. وبعد ذلك مغفورة لمجلس الوزراء كل دراساته وكل تطلعاته المستقبلية وكل خططه وكل خبرائه. بل ان المهم والاهم الآن استعادة لبنان القديم وبكامل عيوبه وسيئاته من... بين ايدي القناصين.

ففي الوقت الذي كان مجلس الوزراء يتجاهل الازمة ويحاول ان ينتصر على خلافاته وتناقضاته بالقفز من فوق اسوارها، كان المراقبون يقولون ان عودة الرصاص الى التكتكة واللعلعة يشير صراحة الى ان الحرب اللبنانية لم تضع اوزارها بعد. وقد تشتعل مرة أخرى في هشيم الوضع المتدهور والنفوس المنهارة.

ومهما حاول رئيس الحكومة ان يقنع نفسه ويوهمها، ومهما حاول ان يقنعنا ويوهمنا: فأن الاسئلة الصغيرة التي كانت تطارد الحكم والمسؤولين والسياسيين منذ ثمانية أشهر ستظل تطاردهم وتطاردنا الى ان نكتشف الغطاء عن الاجوبة الكبيرة.

وماذا عند الحكومة ورئيسها مما يمكن ان يطمئن ويقول للناس العكس ويقنعهم بعكس ما هم يعرفون. فبالاضافة الى قلق المواطن العادي على مصيره ومصير الوطن الصغير، وفي خضم الحديث بالصوت العالي عن حتمية التقسيم: يظل الغموض الذي يحيط بموقف الحكومة وبموقف الرئيس كرامي نفسه، وبصورة خاصة من المطالب التي تبناها من غير ان يتبناها وتكاد ان تصبح قميص عثمان جديدة.

لا رغبة في الاحراج، نطرح على رئيس الحكومة هذه الشباك من الاسئلة. انما رغبة في الخلاص من شباك المأزق الدموي الذي يتسع حجمه يوما بعد يوم ورصاصة اثر رصاصة وقتيلا اثر قتيل.

ومنطق الصراحة يفرض علينا مصارحة مجلس الوزراء الذي فرح لكونه انعقد مرة ومرتين ولم تقم القيامة، بأن الحرب القذرة لا تزال تضع اصبعها على الزناد ومستعدة لا لخرق الهدنة فحسب بل لاستئناف الجولات وتدمير ما لم يتدمر بعد.

من كل ذلك يمكن الاستنتاج ان ظاهرة خطيرة بدأت تتجسد على هامش المأساة. ولا بد من التوقف عندها. وهذه الظاهرة تتمثل في كون الاشياء اللبنانية القديمة اخذت تفقد بريقها وتفقد قدرتها على الصمود. فالديموقراطية التي حافظت على توازنها قبل الحرب وخلال الحرب، تكاد تظهر في هذه الهدنة المضطربة وكأنها خسرت حتى التوازن. فضلا عن لعبة النظام المفضلة، اي دفن المستحيل في دهاء المؤسسات ونكاء القيادات السياسية وتساهل الصيغة اللبنانية المجوفة من اي مضمون.

على ان الازمة في الاتجاه الجديد الذي سلكته مؤخرا تشير الى عزمها وعزم الواقفين وراءها والمندفعين في ركابها على المضي الى آخر الشوط... مع ان آخر الشوط يعني آخرة لبنان الواحد ولبنان الاشياء القديمة ولبنان الديموقراطية الفوغائية، وبالتحديد ذلك اللبنان الذي نما وعاش على اللعب فوق الحبال وبين التناقضات.

وليس من الضروري التأكيد ان الانفجار، اذا حدث على الصعيد السياسي: سيأخذ في طريقه الصيغة اللبنانية وهذا الصف الطويل من السياسيين التقليديين.

لهذه الاسباب كانوا يقولون امس ان تجاهل مجلس الوزراء للعلة الاساسية لا يعني في اي حال شفاء لبنان من مرضه الخطير.

الياس الديري

الاسعد يعمل على تدارك حدة المناقشات في جلسة اليوم

البحث عن صيغة مقبولة لتوصية تصدر عن المجلس

توفق بين مختلف الآراء وتتحاشى تفجير الالغام وتعقيد الازمة

يستأنف المجلس النيابي قبل ظهر اليوم، اذا اكتمل النصاب، مناقشة الاوضاع الراهنة. وقد نجح الرئيس كامل الاسعد في الاتصالات المكثفة التي اجراها مع عدد من النواب في التخفيف ما امكن من حدة المناقشات واستبعاد اثارة المواضيع الحساسة، مساهمة من المجلس في التهدئة وفي الابقاء على سياسة التوافق التي تقرر اعتمادها كسبيل افضل للوصول الى التفاهم وتطويق ذيول الازمة ومضاعفاتها.

ويأمل الرئيس كامل الاسعد في ان يحافظ النواب في جلسة اليوم على مستوى النقاش الموضوعي والانتقاد البناء بعيداً عن المزايدات، بحيث تنتهي مناقشة الاوضاع بسلام فلا تتسبب في اي انتكاسة او تعكير للاجواء السياسية.

البحث عن صيغة لتوصية

ولئلا تنتهي جلسات المناقشة بالخطب والكلام المجرد، فقد اجرى الرئيس الاسعد امس اتصالات مع نواب يمثلون مختلف الاتجاهات والتيارات السياسية والحزبية من اجل الوصول الى تفاهم على صيغة مشتركة لتوصية تصدر عن المجلس.

وتحدد موقف النواب من الازمة وتعبر عن ارادة الشعب.

وقد كلف الاسعد بعض النواب، وبينهم نواب من كتلته ومن كتلة جوزف سكاف، اجراء اتصالات بمختلف الفرقاء من اجل التفاهم سلفا على صيغة توصية تطرح في نهاية المناقشة وتشكل بما تتضمنه قاسماً مشتركا وموقفا موحدا من كل القضايا المطروحة والمتصلة بالازمة اللبنانية.

وقد واجه موضوع الاتفاق على صيغة توصية موحدة بعض الصعوبات نظراً الى التناقضات التي تبرز داخل المجلس عند التصدي للقضايا الدقيقة والاختلاف حول طريقة معالجتها.

ويريد البعض ان يشير في التوصية الى امور صار تجنب اثارتها حتى الان في المناقشات نتيجة المساعي والمداخلات التي اجريت من اجل ابقاء الجو هادئاً. ومن هذه الامور: باخرة الاسلحة، الميليشيات المسلحة، الاصلاحات الدستورية، التقسيم، انزال الجيش، الاتفاقات المعقودة مع المقاومة الفلسطينية وتقلص السيادة على الاراضي اللبنانية.

لكن الرئيس الاسعد، ومعه النواب المكلفون اجراء اتصالات للوصول الى صيغة توصية مشتركة تعبر عن آراء مختلف الاتجاهات السياسية والحزبية داخل المجلس وخارجه، يرون ان تقتصر التوصية على ذكر الامور التي تلتقي عليها مختلف الاراء وتجنب ذكر الامور التي تشكل موضع خلاف.

ما تجمع عليه الاراء

وعلى هذا فان الاراء تجمع على ان تتضمن التوصية، التأكيد على التمسك بوحدة لبنان وسيادته وكيانه وبصيغة التعايش القائمة بين ابنائه من دون التطرق الى مسألة التقسيم كما يقترح البعض، واعلان رفض المجلس لمشاريع التقسيم على اختلافها، باعتبار ان مجرد ذكر التقسيم معناه ان الفكرة مطروحة والمجلس النيابي يرفضها في حين انه من المستحسن تجاهل وجود مثل هذه الفكرة اصلا والاكتفاء باعلان التمسك بوحدة لبنان ارضاً وشعباً.

والنقطة الثانية التي يتفق الجميع عليها، هي دعوة السلطة الى اتخاذ التدابير اللازمة واستخدام كل ما لديها من وسائل لتوطيد الامن والاستقرار من دون الاشارة الى موضوع الاستعانة بالجيش كاحدى هذه الوسائل، على ان يترك للسلطة حق التقدير في استخدام ما تراه ضروريا لحفظ الامن على ان تتحمل هي وحدها بالنتيجة المسؤولية، باعتبار ان موضوع الاستعانة بالجيش تختلف الاراء في شأنه.

والنقطة الثالثة التي تلتقي عليها مختلف الاراء هي الحرص على سيادة لبنان الكاملة وتأمين بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية وعدم التنازل عن اي جزء من هذه السيادة.

العلاقات اللبنانية – الفلسطينية

وهنا يقترح بعض النواب ان يتم اعلان ذلك مع الاشارة الى وجوب احترام الاتفاقات المعقودة بين الدولة والمنظمات الفلسطينية، وهي اتفاقات تضمن وجودهم في مناطق معينة من دون ان يشكل ذلك انتقاصا من هذه السيادة. لكن البعض الآخر يرى عدم التطرق الى هذه التفاصيل او الاكتفاء باعلان الحرص على تمتين العلاقات اللبنانية الفلسطينية في ضوء الاتفاقات المعقودة والعمل على تنفيذ احكامها، وذلك في بند مستقل في التوصية.

وقد تتطرق التوصية ايضا الى توجيه شكر الى الدول الصديقة من عربية واجنبية على اهتمامها باوضاع لبنان وقيامها بمبادرات مخلصة من اجل اعانة لبنان على الخروج من الازمة الصعبة التي يواجهها.

ولم يستقر الرأي بعد على تضمين التوصية بنداً يتعلق بتحقيق الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية او الاكتفاء بدعوة الحكومة الى معالجة انعكاس الازمة على الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية بما يحقق التطلعات نحو بناء لبنان الجديد.

وقد اقترح البعض ان تكون التوصية اكثر صراحة بحيث يتصدى فيها المجلس النيابي لاسباب الازمة باقتراحات جريئة كأن تدعو الى الغاء الميليشيات ومنع تدفق الاسلحة على البلاد كوسيلة فعالة لتوطيد الامن واعادة الثقة الى النفوس والتعجيل في عودة الحياة الى طبيعتها.

لكن الساعين الى وضع توصية معقولة توفق بين مختلف الاراء يدركون ان الازمة لن تحل بقرار او توصية ايا تكن صيغتها، تصدر عن المجلس.

اسرار الآلهة

قال قطب سياسي عندما سئل عن الحال ان لبنان كالمريض الذي لا تسمح له حاله الصحية بمغادرة المستشفى.

من المسؤول

لوحظ ان تصريحات مرجع ديني كبير اعتدلت بعد زيارة الرئيس رشيد كرامي له ووضعه في الجو.

لماذا؟

تتكرر اغلب الاحيان اذاعة نشرة الاخبار في اذاعة لبنان من دون ادخال اي تعديل تفرضه تطورات الاحداث عليها!

مجلس الوزراء: ٣ ساعات ومعلومات غامضة

كرامي: حللنا الاسباب الكامنة وراء انفلات الامن واتخذنا اجراءات لوضع حد نهائي للاضطراب

تويني: اقر مبدأ مجلس الاعمار والمجمعات الصناعية

الرئيس شمعون والنائب الدويهي.

الرئيس كرامي.

الامير مجيد ارسلان والنائب معوض.

(جورج سمرجيان)

جلسة مجلس الوزراء التي استمرت ثلاث ساعات ظلت نتائجها غامضة... وعلى رغم بعض التصريحات المتفائلة التي لا تحمل الكثير من المعلومات، فقد لاحظ الصحافيون ان الجو لم يكن على ما يرام، وان ما دار النقاش حوله "اتفق" على ابقائه بعيدا عن مسمع الصحافة.

بحث مجلس الوزراء في قضايا ثلاث:

– الامن الذي انتكس يوم الثلثاء الماضي والذي ادى انتكاسه الى سقوط ١٩ قتيلا وعدد كبير من الجرحى.

– زيارة موفد الرئيس الفرنسي الخاص السيد كوف دو مورفيل.

– بعض الامور والمشاريع الاقتصادية.

بالنسبة الى الانتكاسة "حلل مجلس الوزراء الاسباب الكامنة وراءها للعمل على وضع الاجراءات الكفيلة بوضع حد نهائي لهذا الاضطراب".

اما مهمة الموفد الفرنسي، فلم يتحدث عنها احد، واكتفى الوزراء بالقول ان البحث تناولها.

اما في شأن المواضيع الاقتصادية، فقد قال الوزير غسان تويني ان مجلس الوزراء اقر مبدأ مجلس الاعمار والمجمعات الصناعية وان مشروعي القانونين المتعلقين بهما هما قيد الصياغة.

كذلك جرى بحث في برنامج الاحتفال بذكرى عيد الاستقلال واقر برنامج مختصر لذلك.

اول من وصل الى قصر بعبدا في الصباح كان الوزير غسان تويني وتبعه على التوالي الوزراء الامير مجيد ارسلان، الرئيس كميل شمعون، فيليب تقلا، الرئيس رشيد كرامي، الرئيس عادل عسيران.

وقبل ان تنعقد الجلسة عقد اجتماع طويل بين الرئيسين فرنجيه وشمعون حضره الوزير تويني.

كرامي: الاسباب الكامنة

بدأت الجلسة في الحادية عشرة واستمرت ثلاث ساعات. وادلى الرئيس كرامي عند انتهائها بالتصريح الاتي:

"انني قلت واكرر ان مجلس الوزراء يهتم في الدرجة الاولى بموضوع الامن، ذلك لانه يتجاوب في هذا المطلب وفي هذا الاهتمام مع رغبة جميع المواطنين. ولذلك نحن وقفنا عند ما جرى امس من انفلات الى درجة ما، في موضوع الامن الذي جعلنا نبحث في هذه الناحية لتحليل الاسباب الكامنة وراء كل ذلك، وبالتالي العمل على وضع الاجراءات الكفيلة بوضع حد نهائي لهذا الاضطراب كي يطمئن كل مواطن الى ان الحياة الطبيعية عادت الى البلاد".

س – متى تبدأ مفرزة قمع الخطف والقنص عملها، وهل تناولها البحث؟

ج: ان هذا الجهاز هو موضع التكوين العملي ليبدأ نشاطه ومهماته في اقرب وقت، ذلك لان وزير الداخلية مهتم بملاحقة هذا الجهاز ووضعه موضع التنفيذ.

س – هل من ربط بين التصعيد الذي جرى امس وقرب الاستعانة بهذه المفرزة؟

ج: ان هذا الموضوع قد بت في مجلس وزراء سابق ولا حاجة الى تكرار ما بت او تأكيده.

وبالنسبة الى خرق الطائرات الاسرائيلية الاجواء اللبنانية قال الرئيس كرامي: "تعودنا من قبل اسرائيل تكرار الاعتداءات على اجواء لبنان وارضه، والجيش وقوى الامن عموما تقوم بما تستطيع في مواجهة هذه التعديات كما حصل هذا النهار، اذ اطلقت النيران على تلك الطائرات التي حاولت الاعتداء على اجوائنا".

شمعون: اعمال عادية!

وقال الرئيس شمعون: "ما في شي فوق العادة. تصريف اعمال عادية. بحثنا في برنامج الاستقبال لمناسبة العيد الوطني. سيكون مختصرا جداً نظراً الى الظروف الراهنة. سيعطونكم تفاصيله".

وسئل عن المفرزة الخاصة لقمع الخطف، فقال: "المفرزة تألفت، ووقعت الاوامر اليوم واعطيتها للمفرزة. واعتقد انه منذ صباح الخميس (اليوم) يجب ان تبدأ عملها".

تويني: مفيدة وسرية

وقال الوزير غسان تويني: "الجلسة كتير مفيدة، لكنها سرية. قررنا ما نحكي".

س – هل كنتم مرتاحين في الجلسة؟

ج: ما شايفينا مرتاحين؟

س – انتم دائما مرتاحون؟

ج: دائماً؟ لا...

س – بحثتم اليوم في قضية الامن وزيارة الموفد الفرنسي وامور اقتصادية. ماذا يمكن ان نكتب عنها تفصيلا؟

ج: اقر مبدأ مجلس الاعمار والمجمعات الصناعية. ومشروعا القانونين المتعلقين بهما وهما قيد الصياغة. ومعظم البحث كان تقييما للوضع الامني والسياسي وبعض التطلعات.

ارسلان: كف عدس

ولما غادر الوزير ارسلان القصر قال للصحافيين: "ليش هاجمين علي! شوفوا رئيس الوزارة".

– رئيس الوزارة يتباخل علينا بالمعلومات.

– انا ابخل.

– هل بحثتم في زيارة الموفد الفرنسي للبنان؟

– تمام. كمان تشكلت القوة الضاربة التي قالوا عنها من مغاوير الجيش وقوى الامن حتى تبدأ عملها في سرعة. ويفيدكم عنها اكثر فخامة الرئيس السابق وزير الداخلية الحالي كميل شمعون لانها من اختصاصه. والعمل يتم بمعاونة الجيش.

– هل زودتموها بالصلاحيات؟

– اعطوها صلاحيات كاملة.

– ماذا عن مهمة الموفد الفرنسي؟

– حتى يوصل منشوف.

– قال النواب ان الحكومة لم تعالج الاوضاع الراهنة جذرياً.

– اللي بيدري يدري واللي ما بيدري بيقول كف عدس.

– كيف صحتك اليوم؟

– برجع ابن عشرين لما بيصح الوطن. الحالة العامة زاعجة الكل.

وتناول طعام الغداء الى مائدة الرئيس فرنجيه كل من الرئيس كميل شمعون والوزيرين عادل عسيران وغسان تويني، والنائبين الاب الدويهي ورينه معوض.

قصة ابريق الزيت

وقبل ان يغادر عسيران القصر جرى بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي:

– قيل ان الجو كان متوتراً بين الرئيسين كرامي وشمعون في الجلسة؟

– هذا اسمعه منكم.

– قصة المفرزة الخاصة اصبحت مثل قصة ابريق الزيت.

– اول امس قرروها وامس ذهب الرئيس شمعون الى وزارة الدفاع

– التتمة في الصفحة ٣ –

تحت شعار «اعمل لدنياك...» وشرط توفير الامن

اللجان النيابية تستقصي الاوضاع الاقتصادية

الصناعيون يقدمون مطالب لمعالجة آنية وطويلة الأمد



الجلسة المشتركة للجان النيابية مع الهيئات الاقتصادية والعمالية. (فاروج مافليان)

تمثلت كل القطاعات المصرفية والصناعية والتجارية والزراعية والنقابية في الاجتماع المشترك الذي عقدته قبل ظهر امس لجان المال والادارة والعدل والاقتصاد والعمل والشؤون الاجتماعية.

حضر الاجتماع الذي عقد برئاسة الرئيس كامل الاسعد النواب: منير ابو فاضل، جبران طوق، رينه معوض، فريد جبران، جوزف شادر، خاتشيك بابكيان، انور الصباح، عبده عويدات، سليم معلوف، الياس الهراوي، موريس فاضل، نديم نعيم.

ومثل الهيئات الاقتصادية والعمالية السادة: عدنان قصار، غبريال بداروه، جوزف جعجع، فيكتور قصير، فؤاد يحصلي، محمد كامل طباره، وفيق النصولي، جان اصفر، غبريال خوري، الياس الهبر.

وقدم السيد جورج عسيلي رئيس جمعية الصناعيين ورقة عمل تشرح ما تعرضت له الصناعات اللبنانية والحلول الآنية والمستقبلية. كذلك قدمت غرفة التجارة والصناعة في بيروت مذكرة تعرض اوضاع الاقتصاد اللبناني وما اصابه من جراء الحوادث. (نصها ص ٥) وركز جميع الحاضرين على ان توفير الامن هو الهدف المباشر، وانه من دون تحقيق ذلك لا يمكن النهوض بالبلاد والتفكير في اية حلول.

ولم يخلص الاجتماع الذي استمر من الحادية عشرة حتى الثانية والنصف بعد الظهر، الى اقتراح اي حلول، بل اكتفى بالمناقشات والاستماع الى شروحات قدمها الصناعيون والتجار.

اعمل لدنياك

افتتح الرئيس الاسعد الاجتماع بكلمة اكد فيها ان الهم هو واحد وان الهدف هو واحد. وقال: "ليتنا نستطيع وقف النزف، واسباب القتال ليست في يدنا او في يدكم حتى نحول دونه. اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا هو شعار اجتماعنا اليوم، مع العلم ان الكثير من زملائنا، وهم على حق والحق نسبي مثل كل شيء، اصروا على وجوب حصر البحث والنشاط في منع الاقتتال وترك كل الامور الثانية جانبا، على اعتبار ان محاولة كل بناء اذا لم يوقف الهدم لا يمكن ان تستمر، وهذا الشيء منطقي، ولكن ما حيلتنا وليس في يدنا وقف الاقتتال. وعليه يجب ان تكون لدينا رؤية معينة وصورة واضحة عن الوضع الاقتصادي والمجالات التي يجب ان نسلكها في محاولة النهوض بالبلد".

واضاف: "لا بد ان هناك مناقشة في مختلف القطاعات، لكن المناقشة هذه يجب ان تؤدي الى التقدم، ولا شك في اننا ننطلق جميعا من هدف واحد وهو النهوض بالاقتصاد.

لا يمكن ان نقارن العامل في لبنان بغيره من العمال في البلدان الاخرى. الكماليات في بلد يمكن ان تكون ضروريات في بلد آخر، مع العلم ان العامل في اجره الحالي لا يستطيع ان يستأجر مسكنا. ولا اريد المساواة في الحرمان لكنني اؤكد على توفير تكافؤ الفرص لنحول دون استغلال هذه الفئة ورد الظلامات عنها".

وطلب الاسعد من الحاضرين الادلاء بالمعلومات المتوافرة لديهم عن الخسائر وما يرتأون من حلول، فشكره الصناعيون والتجار على كلامه، واكدوا انه من دون استتباب الامن لا يمكن ايجاد اي حل، وطلبوا من رئيس المجلس ومن النواب ان يعملوا بالاشتراك مع الحكومة في سبيل ارجاع الحياة في لبنان الى حالتها الطبيعية.

واوضحوا انهم سيقدمون تقارير كاملة بارقام نهائية عن الاضرار، ويضعون الدراسات للخروج من الازمة الاقتصادية والاجتماعية التي ستواجهها البلاد بعد انتهاء الازمة

– التتمة في الصفحة ٤ –

سلام: الازمة لبنانية

تتداخل فيها عناصر عربية وغير عربية

وعندما تتغير طريقة الحكم تصلح الاوضاع

اعلن الرئيس صائب سلام ان الهيئة الوطنية للحوار لا تزال اداة صالحة لمعالجة القضايا السياسية مع انها ليست اداة تقرير، وهي لا تلغي دور مجلس الوزراء في التقرير ولا دور مجلس النواب في الاشتراع، بل هي اداة تفهم وتفاهم، لان ليس هناك اي حل لاية قضية في لبنان يتم عن طريق العنف.

ووصف الرئيس سلام امام عدد من النواب الازمة بانها ازمة لبنانية تتداخل فيها عناصر ومعطيات عربية وغير عربية.

وقال انه لمس من حليفه الرئيس رشيد كرامي الحكمة والصبر، وانه مثابر على مواقفه من القضايا الدستورية ومن تجاوزات الحكم.

سئل ما هي في رأيه الطريقة لحل الازمة، فكرر قوله "ان لم يبن رب البيت عبثا يبني البناؤون". واضاف: "ان الحكم هو حكم المزاج والغايات المبيتة، وعندما تتغير هذه الطريقة في الحكم تصلح الاوضاع. ويجب ان تصفو النيات، نيات السياسيين بعضهم تجاه بعض، لتتكاتف الايدي من اجل اعادة البناء واعادة البلد الى ما كان عليه فلا يستمر اهدار دم الشعب الذي يدفع غاليا ثمن انانيات بعض السياسيين".

حديث تلفزيوني

ونشرت "وكالة الانباء الصحافية" حديثا تلفزيونيا اجري مع الرئيس سلام في المملكة السعودية، جاء فيه قوله:

"مما يدمي الفؤاد في الواقع ان نذكر احداث لبنان وما نحن فيه من محنة، ولكن ابداً فاقول ان ما وقع في لبنان له اسباب كثيرة... كثير من الناس يتجه فكرهم الى ان هناك مخططاً خارجياً، وهذا معقول، ولكن في رأيي انا ان ما يحدث في لبنان هو نتيجة تفاعلات وتيارات لبنانية واسباب لبنانية. وطبعاً، هذا لا يعني انه عندما نصل الى ما وصلنا اليه من اضطراب وما يشبه الفوضى: لا تمتد الايدي الخبيثة من الخارج لاستغلال ذلك والافادة منه".

وقال ايضاً: "ان ما يجري في لبنان يصوره البعض في الخارج كأنه مجرد صراع طائفي، اذ يسميه اليمين المسيحي واليسار الاسلامي. احب ان اؤكد ان هذه الصورة هي صورة غير صحيحة وهي صورة مشوهة، فالمسلمون في لبنان ليسوا يساريين، بل هم في اكثريتهم الساحقة الكبرى ضد اليسار المخرب. اتمنى ان يكون هذا واضحاً ليطمئن اخواننا في البلاد العربية، هنالك عوامل كثيرة، كما قلت

– التتمة في الصفحة ٣ –

مرفأ جبيل في السعودية

قال الرئيس صائب سلام للصحافيين امس انه نصح العميد ريمون اده، مداعباً، بنقل نشاطاته الى السعودية وبالتحديد الى مرفأ "جبيل" السعودي، لان ذلك يوفر عليه ملاحقة مشروع تحسين مرفأ جبيل اللبناني وتوجيه الانتقادات الى المسؤولين الذين يعرقلون هذا المشروع.

واضاف: "ان الحكومة السعودية خصصت مبلغ عشرة مليارات ريال لانشاء مرفأ جبيل السعودي واقامة مدينة جديدة تحمل اسم جبيل لايواء الذين سيعملون في هذا المرفأ".

دعوة معلمي المدارس الارثوذكسية

اذاعت امانة سر مطرانية الروم الارثوذكس في بيروت الآتي:

ان المدارس الارثوذكسية في بيروت تدعو افراد الهيئة التعليمية الى الالتحاق بمدارسهم ابتداء من الساعة الثامنة من صباح الاثنين ٢٤ تشرين الثاني ١٩٧٥ وهي تعلن بدء الدروس في كل المدارس يوم الخميس ٢٧ تشرين الثاني.

جنبلاط يشرح مقترحات "لانقاذ النظام من المساوىء"
النظام اللبناني كرس طغيان الحاكم الاول
ويصر على تنفيذ برنامج الاحزاب للاصلاح السياسي

شرح السيد كمال جنبلاط موقفه وموقف "الاحزاب والقوى الوطنية التقدمية" من موضوع تعديل النظام السياسي، في مؤتمر صحافي عقده ظهر امس في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي. وقد اكد حرصه على انقاذ النظام المعمول به في لبنان من المساوىء التي برزت فيه: وقال انه لا يهمه ان يكون رئيس الجمهورية مسيحياً او مسلماً او ملحداً: بل ان تعدل الاسس التي تجرى على اساسها انتخاب الرئيس بحيث لا يضطر الناخبون الى الاستمرار في الخيار بين السيىء والاسوأ.

ويتابع جنبلاط ظهر اليوم عرض وجهة نظره في قضية تعديل الدستور.

ثلاث نقاط اساسية

قال جنبلاط ان مشروع التعديل الذي تقدمت به الاحزاب التقدمية والهيئات الوطنية قد استوحى من حقائق الممارسة البرلمانية والدستورية في لبنان ومما يعانيه او عاناه هذا النظام في بعض الدول الاوروبية وسواها من بلدان العالم والاصلاحات التي اقترحت في هذا المجال... وقد حرص في هذا التعديل على التأكيد على ثلاث نقاط اساسية:

"اولا: انقاذ النظام المعمول به في لبنان من الهنات والمساوىء التي برزت فيه منذ العام ١٩٤٣ حتى يومنا هذا. ومن ضمنها الانتهازية والمصلحية الفردية والحزبية في المعنى اللبناني الدارج التي كانت تهيمن على التمثيل الشعبي وعلى الحكم. كذلك انعدام المسؤولية في ممارسة الاحكام وعدم التحسس بالواجب الوطني والولوج من باب الطائفية السياسية والحزبية والانتهازية الى تخريب مؤسسات الحكم والادارة بحيث اضحى النظام البرلماني القائم عالة على لبنان واللبنانيين مما جره من فساد في المؤسسات وفي الاخلاق السياسية العامة. وقد كرّس هذا النظام اوتوقراطية الحاكم الاول الذي كان معظم الاحيان لا يقل انتهازية ومصلحية وطائفية عن معظم النواب والوزراء، بحيث لم يعد في اي حال يمثل السلطة الدستورية الاولى على حقيقتها مما يجب ان تتسم به من حياد ومن صفة للحكم ومن تجرد للقاضي الاول. وهذه الهنات والمنزلقات لا تتميز بها ولاية عن ولاية اخرى في شكل عام.

الصلاحيات والمسؤوليات

ثانيا: وحرصنا على تحديد الصلاحيات والمسؤوليات تحديداً واضحاً في مجال هذا التعديل لئلا تظل الفوضى قائمة ولئلا يتحمل احدهم وزر من هم دونه او فوقه من ارباب الصلاحيات. كذلك، ابعاداً لكل فساد وإفساد فصلنا بين النيابة والوزارة وفق الاصلاح الفرنسي الاخير. وجعلنا من الادارة سلطة مستقلة من حيث التعيين والترقية لكي نرفع عنها يد السياسيين والمتدخلين. كذلك بالنسبة الى القضاء.



السيد جنبلاط في مؤتمره الصحافي. (عدسة: بركيزيان)

وحددنا ضرورة خضوع كل وزير لمنهاج التخطيط العام بحيث لا يستطيع الا ان ينفذ في وزارته هذا المنهاج الذي يتطلب مراقبة موظف ينتمي الى وزارة التصميم ويكون قائماً في كل وزارة.

التوازن بين السلطات

ثالثاً: حرصنا على التوازن بين السلطات في الشكل الواسع وبالمنطق الحديث: بحيث تصبح السلطة الاجرائية الاولى الممثلة برئيس الدولة سلطة في المعنى الصحيح للكلمة وسلطة الحكومة: اي سلطة الحكم: سلطة بحد ذاتها مميزة: كذلك سلطة المجلس السياسي اي المجلس النيابي التمثيلي سلطة من حيث تحددت قدرة رئيس الجمهورية في حل المجلس: وجعلنا من السلطة القضائية التي تترتب عليها مراقبة تنفيذ القوانين وصيانة الدستور من العبث سلطة في حد ذاتها. والادارة ايضاً سلطة في ذاتها لكي يرتفع عنها عبث العابثين.

ففي هذا المنحى من التحديدات الواسعة جاء مشروع تعديل النظام السياسي متكاملا عصرياً يسبق زمنه ربما في بعض تطلعاته الاخيرة، خصوصاً في حقل إحداث التمثيل النسبي والمجلس الاجتماعي للفعاليات الاقتصادية والمهنية والحرفية والثقافية والروحية، وفي اكثر من مجال آخر. تعرضنا فيه لتحديث النظام ذاته ولصيانته من العبث والفوضى الديماغوجية، وفي اقامة التوازن بين السلطات الذي تفترضه كل ديموقراطية حقيقية بحيث ينتفي الطغيان. وقد اعتمدنا في وضع الدستور الجديد على اختيارات اكثر من نظام برلماني ورئاسي في العالم وعلى تجربة التاريخ".

قواعد التمثيل

وقال: "ان الاصلاح الديموقراطي للتمثيل الشعبي تتمثل فيه القواعد الاساسية الآتية:

١ – في مجال التمثيل النيابي: الغاء الطائفية السياسية التي كانت سبباً جوهرياً في تأخر البلاد.

٢ – جعل لبنان دائرة وطنية واحدة.

٣ – الاخذ بنظام التمثيل النسبي (نائب لكل ١٠ آلاف ناخب).

٤ – خفض سن الانتخاب الى ١٨ سنة.

٥ – اعتماد البطاقة الانتخابية وتأمين مراكز الاقتراع في مناطق السكن.

٦ – الاستخدام المتساوي لاجهزة الاعلام الرسمية في الدعاية الانتخابية.

٧ – اعتبار الرشوة جناية والتشدد في معاقبتها.

٨ – تعديل النظام الداخلي لمجلس النواب لترسيخ مبدأ التكتل البرلماني.

٩ – انشاء لجنة قضائية للاشراف على الانتخابات وبت الطعون.

١٠ – الغاء الضمان المالي.

١١ – اخضاع النائب لمراقبة ديوان المحاسبة بالنسبة الى وارداته ومصاريفه: ولمحكمة الاثراء غير المشروع لتأكيد صفة النزاهة المفروضة في كل نائب.

١٢ – وضع سن لتقاعد النواب في الـ٦٤، لتمكين الجيل الجديد من الدخول والتمثل دورياً في المجلس النيابي.

شروط الترشيح

وفي رأيي كان يجب ان تتضمن شروط الترشيح للنيابة:

١ – منع ترشيح كل عضو في مجلس ادارة للمؤسسات الاقتصادية او مدير عام لاي مؤسسة.

٢ – منع ترشيح كل من يتجاوز دخله السنوي ٥٠ الف ليرة.

٣ – عدم الجمع بين بعض المهن الحرة كالمحاماة وسواها والتمثيل في المجلس النيابي.

وقد اعتمدنا مبدأ التمثيل النسبي، خصوصاً لتمكين النخبة ما امكن من دخول المجلس، فلا يعود حكراً على الشركات التي تؤلف لمناسبة الانتخابات النيابية بشكل كتل واحزاب.

والتمثيل النسبي يسرع في جعل الاحزاب الديموقراطية والعقيدية، تنمو وتتمثل بازدياد متواصل في المجلس بحيث تؤمن يوماً من الايام قيام نظام الحزبين او الثلاثة. ولا تستقيم ديموقراطية من دون الارتكاز على نظام الحزبين.

واننا نصر اصراراً مطلقاً على قضية التمثيل النسبي...".

المجلس الدستوري الثاني

وتحدث جنبلاط عن المجلس الدستوري الثاني، اي مجلس الفعاليات والنشاطات اللبنانية الاساسية، فقال: "ان خلق هذا المجلس هو لافساح المجال واسعاً امام النخبة الاجتماعية والثقافية والمهنية والنقابية لتدخل المجلس التمثيلي وتقوم بواجبها في اقتراح القوانين والمشاركة في انتخاب رئيس الجمهورية.

وفي نظرنا الشخصي يجب ان يتكون المجلس التمثيلي من ممثلين للوظائف الاساسية الاربع التي يتضمنها حكماً كل مجتمع سواء كان رأسمالياً ام اشتراكياً ام شيوعياً:

١ – الانتاج: الصناعة، الزراعة.

٢ – الخدمات على تنوعها، التجارة ومختلف الوان الخدمات.

٣ – العمال الزراعيون والحرفيون والصناعيون.

٤ – الهيئات المعنوية والثقافية والتقنية التي تشكل الى حد بعيد العقل الموجه للمجتمع والضابط لاموره، ومن ضمن تلك الفئات والهيئات التي تمثل النشاط الخلقي والروحي في المجتمع.

وقد تعمدنا احيات هذا المجلس التمثيلي للموازنة بينه وبين المجلس النيابي وتحديث التمثيل الشعبي عموماً، فنخرج بالمجلس الثاني عن القاعدة الاقليمية والقاعدة الحزبية وكل قاعدة يمكن ان تشل من نشاط المجلس السياسي...

ويتوازن هذان المجلسان عددا ويكون من ضمن صلاحياتهما في اجتماع مشترك انتخاب رئيس الجمهورية، لكي نستطيع ان ننتخب الافضل والاكفأ اذا لم يتوافر من شخصيات المجلس النيابي من هم في مستوى رئاسة الجمهورية.

واحد اسباب احداث هذا المجلس، هو الرد العملي الواقعي على قلق بعض اخواننا المسيحيين من أن تهرب رئاسة الجمهورية من ايديهم، فيكون في ذلك تطمين لهم وتبديد لمخاوفهم التي لا اساس لها. ونحن لا يهمنا ان يكون رئيس الجمهورية مسيحياً او مسلماً او ملحداً، بل كل ما يهمنا هو ان يأتي الاصلح".

محاولة توحيد المواقف

وكان جنبلاط زار قبل ذلك مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في عرمون لمدة ساعة. وقال عن الاجتماع: "طالبنا بأن يكون هناك توحيد للمواقف بالنسبة الى البرنامج السياسي لاصلاح الدستور، وان يكون كل الصف الوطني مع الهيئات الوطنية والهيئات الروحية والاحزاب في خط واحد، وان تتوحد المواقف، خصوصاً ان هناك اجتماعاً للرؤساء الروحيين ستصدر عنه مقررات وتوصيات.

الهيئة الوطنية: وطن سليم نربحه خير من تقاسم حصص من رماده

اجتمع المجلس الرئاسي لحزب الهيئة الوطنية واصدر البيان الآتي:

"عندما انطلق العنف والجنون، وصار العقل في اجازة، وتقززت نفوس الشرفاء من دناءة المجازر، ووقف المسؤولون مقصرين تجاه الاعتداء على الافراد والممتلكات، كرهنا السياسة واربابها في هذه الحرب القذرة التي لم تعرف اسبابها ولا اهدافها.

وحتى الآن لم تنجل حقيقة المؤامرة، وان يكن قد ظهر بعض الضالعين فيها، هؤلاء الذين اذا هربوا من عدالة الارض فستطالهم عدالة السماء.

والهيئة الوطنية التي لم تكن يوما تؤمن بالعنف ولم يكن لديها في الماضي او الحاضر اية عناصر مسلحة، اعتقادا جازما منها ان قضايا هذا الوطن انما تحل بين فئاته بالتفاهم والحوار، هذه الهيئة التي تمثل الفئة المتوسطة الصامتة من اللبنانيين والتي اصيبت اكثر من الجميع في اموالها وارواحها، يؤلمها اليوم ان تتصاعد نغمة غريبة عن ايمان اللبنانيين المخلصين، هي نغمة التقسيم في اي شكل من اشكاله.

ان الهيئة الوطنية تعتبر من الخيانة العظمى لهذا الوطن اي تفكير من هذا القبيل. وهي تدعو – اذا تجرأ اي شخص او فئة على طرحه – الى محاربته حتى الموت، لان لا هوادة مع الخائنين، خصوصا ان هذه الفكرة الخبيثة لن تؤذي لبنان في كيانه فحسب، بل ستؤذي ايضا المنعزلين اولا ثم الوطن العربي من خليجه الى محيطه مؤدية الى نشوء دويلات الطوائف، هدف اسرائيل في تقزيم العالم العربي.

اما بالنسبة الى وضع يد الحكومة على التعديلات الدستورية، فاننا وقد محضنا كلبنانيين الرئيس رشيد كرامي كامل ثقتنا لاجل الانقاذ، نرى ان المصلحة الوطنية تكمن في مساندته خصوصا من قبل الفئات الوطنية المخلصة التي تشكل غالبية الشعب والتي ليست لها مآرب سياسية شخصية. ان رئيس الوزراء بما عرف عنه من اخلاص للبلاد وجرأة في معالجة المواقف كفيل بان يغلق كل دكاكين المزايدة وان يخرج علينا بالاصلاح المنشود.

ان وطنا سليما نربحه جميعا خير لنا من ان نتقاسم حصصا تكبر او تصغر من رماد هذا الوطن.

ان المجلس الرئاسي لحزب الهيئة الوطنية بعدما بدأت البلاد تعود الى شيء من العقلانية والهدوء، سيبقى في حالة انعقاد دائم لمتابعة التطورات في سبيل العمل مع المخلصين لاجل لبنان الافضل.

الرئيس
امين العريسي".

برنامج مختصر لذكرى الاستقلال

اعدت دوائر القصر الجمهوري برنامجا مختصرا للاحتفال بعيد الاستقلال يوم السبت المقبل. وبموجب البرنامج يستقبل رئيس الجمهورية يحيط به رئيس المجلس ورئيس الحكومة، هيئة مكتب مجلس النواب ورؤساء اللجان النيابية ومقرريها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر، وعميد السلك الديبلوماسي المونسنيور الفريدو برونيارا الساعة الثانية عشرة ظهرا.

كذلك اعدت الدوائر برنامجا للوزير عادل عسيران الذي سيمثل رئيس الجمهورية يوم غد الجمعة في زيارة تقليدية لقلعة راشيا.

نداءان من عاليه لشطب القيد الطائفي من الهوية

وجه "التيار الديموقراطي الوطني" في قضاء عاليه نداء جاء فيه:

"في هذا الشهر من العام ١٩١٨ تم تحرير بلادنا من السيطرة العثمانية، وفي هذا الشهر من العام ١٩٤٣ تم تحريرها من الانتداب الفرنسي، اننا نهيب بكم، في مناسبة عيد الاستقلال لهذه السنة ان تنتفضوا في كل مدينة وقرية من اجل تحرير لبناننا من العبودية الطائفية بكل اشكالها وان تساهموا في تكريس هذا التحرر رسميا عبر الممارسات والاعراف والقوانين.

اننا ندعوكم الى تجسيد تحرككم هذا رمزيا ونفسيا ومهنيا واجتماعيا وسياسيا وذلك بتسجيل اسمائكم على اللوائح التي تطالب بشطب القيد الطائفي عن بطاقة الهوية، وبغسل النفوس والعقول من كل الترسبات الطائفية، وبرفض اية وظيفة على اساس طائفي، وبتكثيف كل الممارسات التي ترفض الطائفية وترسخ العلمانية، وبتنظيم حملة استفتاء شعبي تؤدي الى تكوين اكثرية معبرة عن التحرر الفعلي والى الضغط على من يلزم لتغيير الممارسات والقوانين.

ولا ولايسع "التيار الديموقراطي الوطني" الناشىء من خلال الازمة، الا ان يضم صوته الى من سبقه في هذا المضمار من احزاب وحركات وجبهات".

كذلك وجهت "لجان الغاء الطائفية من النصوص والنفوس" نداء باسم الجمعيات والاندية في قضاء عاليه دعت فيه الاهالي الى شطب المذهب من الهوية في مركزي نادي عاليه وبناية ستاركو.

وجاء في النداء: "استنكارا للنعرات الطائفية وما جرته على البلاد من ويلات ورحمة بالوطن الذي يتاجر به باسم يسوع ومحمد والانبياء، ندعوكم الى تسجيل اسمائكم على لوائح شطب القيد الطائفي من بطاقة الهوية وليكن استئصالها من النفوس قبل استئصالها من النصوص".

وتضم الاندية والجمعيات: "نادي عاليه الاجتماعي"، "جمعية اليد البيضاء"، "جمعية الرسالة الاجتماعية"، "دار العجزة اللبناني"، "نادي الاخاء الرياضي"، "فوج كشافة عاليه الاول"، "كشافة الجراح في عاليه"، "حركة الانماء والتنسيق للنوادي والجمعيات في عاليه"، "جمعية النهضة النسائية".

البطريرك خريش يستقبل رئيس الرابطة المارونية

استقبل البطريرك مار انطونيوس خريش قبل ظهر امس المحامي شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية. وقد عرضت في المقابلة الاوضاع العامة لمناسبة سفر البطريرك الى الفاتيكان.

وذكران البحث تناول ايضا امكان عقد اجتماع في بكركي قبل سفر البطريرك يحضره الرئيس كميل شمعون والعميد ريمون اده والشيخ بيار الجميل.

التجمع الاسلامي يؤكد تمسكه بمشروعه الاصلاحي

طرابلس – "النهار":

قررت اللجنة التنفيذية للتجمع الاسلامي في الشمال على اثر اجتماع عقدته امس التأكيد على تمسك التجمع بمشروعه الاصلاحي الذي رفعه الى رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزراء في ١٩ – ٨ – ١٩٧٥ والذي ينص على "تعديلات جذرية في الدستور والغاء الطائفية السياسية من القمة الى القاعدة وانشاء مجالس متخصصة".

ودعا التجمع الحكومة الى "احباط مؤامرات يعدها الجيش الزغرتاوي والكتائب للتصادم مع اقليات اسلامية في الكورة والبترون وجبيل والساحل". وتحذير المراجع العليا من هذا "التصرف الذي قد يفجر الاوضاع الى ما لا نهاية له".

لجنة التنسيق: تبادل اتهامات ودوران في دوامة الخطف والقنص
محاولة اخلاء المدارس "المؤجرة" لمسلحين!

الاجتماع الذي عقدته ظهر امس لجنة التنسيق العليا في السرايا، كان "هبة ساخنة وهبة باردة" حسب تواتر انباء الخطف والقنص والمظاهر المسلحة. وبقي البحث يدور في الحلقة نفسها: من يقنص من، من يخطف من، من يبدأ بازالة الحواجز ومن يخرق الاتفاق.

وبدلا من ان يكون الاجتماع "مراجعة حسابات" لما اتفق عليه يوم الاثنين، استمر معظمه في الاتصالات، كل ممثل يتصل بفريقه يستوضحه حقيقة الحادث او الحاجز في المنطقة التي يشرف عليها، وتكون النتيجة التبرئة او الاتهام.

وما تكاد اللجنة تنهي مشكلة حتى تنشأ مشكلة جديدة. فمثلا تطوق اللجنة حادث مقتل امرأة في الشياح برصاص من عين الرمانة، فتسمع بعد لحظات ان رصاصا من الشياح يطلق في اتجاه عين الرمانة. تزيل حاجزا من منطقة فيظهر حاجز في منطقة مقابلة.

وبعد ساعتين من المناقشات وتبادل الاتهامات، انتقل المجتمعون الى البحث في المسائل الاساسية، وهي اعادة المخطوفين واخلاء المدارس من المسلحين وملاحقة القناصة. واستمر هذا البحث ساعة كاملة.

تعهد جديد

وبعد انتهاء الاجتماع، صرح المدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار بالآتي:

"عالجت اللجنة ذيول حوادث امس وعملت على تطويقها ومنع وقوع حوادث مماثلة في المستقبل، وعالجت بعض القضايا العالقة من بقايا متاريس وخطف، وقد تعهد الجميع بالالتزام بمقررات اللجنة ومساعدة السلطة لاحلال الوئام".

الصفدي: في الدوامة

وقال السيد توفيق الصفدي امين سر اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين في لبنان:

"ما زلنا في الدوامة نفسها. متابعة اعمال الخطف والعمل على اطلاق المخطوفين، خصوصا انهم تكاثروا اليوم في الشمال وبالتحديد في عكار، اضافة الى العمل على تثبيت الامن. وقد اتخذت اجراءات عدة، منها ازالة المتاريس في الشياح وعين الرمانة والنبعة وسن الفيل واخلاء الابنية من القناصة الذين يوترون الاجواء عند بداية كل انفراج".

وتعقد اللجنة ظهر اليوم اجتماعا لمراقبة تنفيذ ما اتفق عليه.

وقد تبين بعد جردة اجراها عدد من اعضاء اللجنة عن "المدارس المحتلة"، ان معظم هذه المدارس اجرت للمسلحين الذين يقيمون فيها.

اعتماد مقداره ١٨ مليون ليرة لشراء ٤٠ مصفحة لقوى الامن

احيل على المجلس النيابي مشروع القانون المعجل الرامي الى فتح اعتماد اضافي مقداره ١٨ مليون ليرة في موازنة قوى الامن لشراء اربعين مصفحة مع متمماتها.

وقد طلبت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تأمين هذا المبلغ بعد اقراره قبل نهاية الشهر الجاري، وهو الموعد الذي ينتهي فيه عرض شركة "كاديلاك كاج" لبيع الاربعين مصفحة من نوع "كوماندو ف – ١٥٠".

وهذا العرض تبين بعد درسه انه عرض ملائم من حيث النوع والسرعة والتسليم والثمن المعتدل.

ومن بين المصفحات الاربعين ١٠ مصفحات مجهزة بمدفع. مضافا اليها ثمن قطع الغيار اللازمة لمدة سنتين وثمن كمية كافية من الذخيرة، كذلك ثمن اجهزة المخابرات التي تجهز بها هذه المصفحات مع بدل النقل الى مرفأ بيروت. وهذه تبلغ تكاليفها ١٨ مليون ليرة على اساس سعر الدولار ٢٤٠ قرشا لبنانيا.

وقد اقرت الحكومة هذا المشروع واعطته صفة المعجل لان الظروف الراهنة التي تعانيها البلاد اظهرت ضرورة تجهيز قوى الامن الداخلي باسلحة ثقيلة لكي تتمكن من الاضطلاع باعباء المهمة الموكولة اليها. ومن هذه الاسلحة المصفحات التي تؤمن كثافة نيران وسرعة حركة وتدخل وحماية للعناصر مما يجعلها قادرة على دخول الاماكن الخطرة وبالتالي تعقب المسلحين اينما وجدوا للقبض عليهم او شل نشاطهم.

ومعلوم ان قوى الامن مجهزة حاليا بـ١٢ مصفحة من نوع "ستاكهوند" و٦ مصفحات من نوع "كوماندو"، وستتسلم بين اول كانون الاول ١٩٧٥ ونهاية تشرين الثاني ١٩٧٦ من البرتغال ٣٠ مصفحة "كوماندو".

وقد وضع الجيش في تصرف قوى الامن بسبب الظروف الراهنة ٧٧ مصفحة وملالة مما يدل على ان قوى الامن هي في حاجة ماسة الى عدد اكبر من المصفحات ولا سيما تلك المجهزة بمدفع.

قانصوه: ما نشهده جزء متمم للمؤامرة الكبرى

قال المهندس عاصم قانصوه امين سر منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي: "ان ما تشهده اليوم الساحة اللبنانية من احداث هو جزء متمم للمؤامرة الكبرى التي تهدف الى ضرب مواقع الصمود والمواجهة وتصفية القضية القومية التي قدم شعبنا من أجلها التضحيات طوال اكثر من ربع قرن".

واضاف: "ان للحركة التصحيحية السورية دورا رئيسيا ومميزا على الصعيد القومي، وذلك انسجاما مع تطلعات الحزب ومبادئه في مجال العمل الوحدوي".

وانتقد قانصوه اتفاق سيناء "الذي اخرج مصر من ساحة الصراع مع العدو واعطى مكاسب سياسية للوجود الصهيوني". وهاجم النظام المصري الذي "احدث تحولات داخلية يمينية سياسية واقتصادية تنغمس في احضان الامبريالية".

الداخلية تحدّد عدد الاجراء لحصر النفقات

طلبت وزارة الداخلية من بلديات الاقضية، ان تحدد عدد الاجراء الذين تحتاج الى خدماتهم في نطاق اعمالها البلدية، بغية عرضه على مجلس الوزراء بعد موافقة كل من ادارة الابحاث والتوجيه ووزارة الداخلية على العدد المطلوب، ضمن خطة ترمي الى حصر النفقات.

لأسمعت...

جاءنا من دار الفتوى الآتي:

"تعليقاً على حديث مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الى وفد المحررين، تتمنى دار الفتوى على السيد ملحم كرم والاعلام الرسمي، لو ان نص حديث سماحة المفتي نشر واذيع كاملا بلا اجتزاء واغفال لاجزاء مهمة من الحديث تناول فيها المطالب الوطنية وغيرها من الامور التي تهم المواطنين جميعا".

مجلس الوزراء: ٣ ساعات

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

وتم الاتفاق على عناصرها. وهي في طور التنفيذ لا التنفيس، وقد وضعت في امرة قوى الامن الداخلي، وبالتالي وزير الداخلية. وكان هناك اتفاق تام بين الجميع، ورؤي ان هذه الفكرة تحل الكثير من المشاكل الامنية ان لم يكن كلها.

– لماذا اتفقتم على عدم الادلاء بتصريحات؟

– لم يتم اتفاق من هذا النوع. ما عندنا حكيناه. المواضيع التي بحث فيها كانت محدودة جداً. بضعة مشاريع.

– هل بحثتم في طريقة حفظ حق المستأجر الذي نسف محله او تضرر؟

– هذا سيكون في يد اللجان حتى تضع تصنيفاً لذلك. وسنشترع قانوناً من اجل انزال عقوبات مشددة جداً بالخاطفين والسالبين والمسلحين. وساعد هذا المشروع خلال اليومين المقبلين.

غايات معينة

– كيف حللتم اسباب انتكاسة الامن امس؟

– هناك تصعيد من فئات لا ترغب في الهدوء لان لها غايات معينة.

– ألم يستهل الرئيس فرنجيه الجلسة كالعادة. وهل ابلغكم شيئاً عن نتائج مهمة الكاردينال برتولي؟

– اليوم لم يستهل رئيس الجمهورية الجلسة. وعن مهمة الكاردينال برتولي تحدث في الجلسة الماضية. قال انه استطلع، وحديثه الاخير كان خلاصة لاستطلاعه وهو يعرف ان الوحدة الوطنية للبنانيين بالتعايش السلمي الاسلامي – المسيحي هو اساس كل شيء.

– واذا كان فريق يريد التقسيم؟

– ما منقبل معهم.

ولما خرج الوزير تويني سأل صحافيين: ماذا قال لكم الرئيس سيران؟

– قال انكم اختلفتم في مجلس الوزراء.

– على ماذا؟

– على المفرزة؟

– كيف خبركم ياها!

– لانها سرية...

– المفرزة نزلت وخلصت. بعتقد هيك.

– الرئيس شمعون قال انها ستنزل غداً والرئيس كرامي قال انها قيد التكوين... ضعنا!

– ما بعرف. هذه مسائل تقنية.

– لماذا كنتم زعلانين؟

– بالعكس لاول مرة مرتاحين.

– عندما لا يتغدى الرئيس كرامي في القصر معنى ذلك انه زعلان.

– لا. بالعكس. معزوم على الغدا في بحمدون عند احدى السفارات... المحايدة. كان مستعجلا ويتطلع الى ساعته.

– كيف قيّمتم حالة الامن؟

– لن نقول لكم كيف.

– هناك تدابير اخرى غير المفرزة؟

– قديش حلوة نقلكم ياها. ما خبروكم عن مجلس الاعمار؟

– هيدا مين رح يقبضوا!

سلام

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

محلية، نشأت منذ سنتين او اكثر وتطورت الى ما ادى الى ما نحن فيه، لان الوعي اللبناني يؤملنا في ان يعلو على هذه المصاعب، وتعود الاخوة والتعاون بين ابناء الوطن الواحد، وتعود الصلة التي بني عليها لبنان من توثيق العلاقات بين اخواني المسيحيين والمسلمين. ولنا في اخواننا المسيحيين كثير من الواعين الذين نأمل فيهم خيراً، والذين عاونوا ويعاونون في هذه المحنة وعلى رأسهم البطريرك الماروني واخوانه من الاحبار المسيحيين الكرام وكثير من زعماء المسيحيين من اخواننا واصدقائنا ومنهم الزعيم اللبناني العميد ريمون اده.

وما جرى الى اليوم ووقع في لبنان هو ابعد من ان يوصف، لما حل من خراب ودمار ومن ازهاق للارواح البريئة. ولكن كل هذا لا يجب ان يدعونا الى اليأس، فالمؤمن لا ييأس ونحن نأمل في ان تكون لنا عبر من هذه المحنة وتلك المآسي، وان تدفعنا كلها الى تخطي المصاعب للوصول الى الشاطىء الامين".

هكذا من الأصل

عاد الهدوء الى بيروت
رصاص متفرّق في سوديكو والناصرة

بدأت "الحرب" امس في بيروت ولم يعكر صفو المدينة سوى طلقات متفرقة بين الناصرة وسوديكو من جهة، ورأس النبع ومحمد الحوت من جهة اخرى. وسمعت طلقات متفرقة في منطقة ستاركو. وحصل انفجار ليلا على محور فؤاد شهاب – الخندق الغميق.

وتجدر الاشارة الى ان لجنة الارتباط لم تسجل اي حادث خطف في بيروت. وقال احد كبار المسؤولين ان اشاعات الخطف امس تجاوزت كل معقول، وان كل من تأخر في الوصول ربع ساعة الى عمله او منزله اعتبر مخطوفا في نظر ذويه.

ومنذ ثلاثة ايام حصل حادث سلب في منطقة مار الياس بطينا تنبهت له السلطة واجرت اتصالات مع احدى المنظمات الفدائية التي رحبت بمشاركة قوى الامن في اقامة مركز ثابت قرب محلات سبينس للحؤول دون تعرض المسلحين "العاملين لحسابهم" للسيارات وركابها.

وجاء في تقرير لقوى الامن ان حوادث امس اقتصرت على تراشق بسيط بين محلتي الناصرة ورأس النبع والسوديكو وشارعي مونو وبشارة الخوري وان مصفحة "كوماندو" تعرضت للرصاص وثقبت عجلاتها.

"المصيدة"

وقتل فاسكين سيتراك موسسيان برصاص رشاش اطلق عليه وهو في سيارته يقطع جادة فؤاد شهاب.

حادث فؤاد الاول

وكشف التحقيق في الجريمة التي وقعت مساء الثلثاء عند جسر فؤاد الاول ان القتيلين هما جورج صليبا من اهالي بتغرين ونقولا مخايل خباز من البترون، وان قتلهما لم يحصل عند الجسر حيث اطلق الرصاص على السيارة التي وجدا في صندوقها ولم يتمكن التحقيق من معرفة حقيقة الحادث لوجود الجريح الذي كان يقود السيارة محمد منيمنة في الغيبوبة في مستشفى البربير وقد امرت النيابة العامة بتوقيفه ووضعت حراسة مشددة عليه ومنع غير الاطباء والممرضات من دخول غرفته.

وقيل ان احد الاحزاب تسلم امس جثتي القتيلين من لجنة الارتباط في ثكنة الحلو كذلك قيل ان التحقيق قد توصل الى ما يفيد ان الجريمة هي حصيلة خلاف على صفقة اسلحة وان مبلغا كبيرا قد فقد وان هناك من يسعى الى معرفة مصير المبلغ.

● في شارع الامير بشير نسف محل نظارات الحكيم.

● عثر في محلة المرفأ على جثة قتيل مجهول الهوية مضت على وفاته اكثر من ٢٠ يوما.

قتيلان و١٢ جريحاً في الشيّاح – عين الرمانة

التوتر والتراشق والقنص المتبادل كانت امس العناوين الاساسية في جبهة الشياح – عين الرمانة. ولم تنفع الاتصالات المكثفة التي اجريت لوقف الرصاص. واكثر ما كان يزعج المسؤولين الامنيين انهم كانوا يواجهون كلما سألوا: من بدأ القنص؟ باجابات متناقضة.

وكانت الجبهة افاقت من ليلة مضطربة على رشقات متفرقة بين محاور المازيا ومار مخايل والمطاحن. وظل الرصاص متقطعا طوال النهار.

وكانت المحاور الممتدة من مستديرة الطيونة حتى مستديرة مار مخايل ومتفرعاتها حارة وتعذر مرور الناس في هذه الطريق.

وقتل نتيجة القنص الذي لم يتوقف، احمد صادق وعلي ممدر وجرح يوسف حسنين ويوسف عبدالله بينما كانوا في الشياح. وقد نقلوا الى مستشفى البربير.

وبعد الخامسة شهدت المنطقة توترا ملحوظا. ففي الخامسة والدقيقة العاشرة حصل تراشق قوي بين المازيا والمطاحن وشارع مارون مسك. ووقعت قذيفتا "ار. بي. جي" على المطاحن احدث انفجارهما دويا هائلا تبعته رشقات غزيرة من مختلف الاسلحة.

وفي الخامسة والنصف افيد ان رشقات نارية اطلقت من مارون مسك في اتجاه بيت الكتائب في الشياح. وبعد نصف ساعة اطلق قناص النار من "شارع الكرامة" على الجهة المقابلة حيث تتمركز مصفحة لقوى الامن.

وافادت التقارير العاجلة التي رفعت الى المسؤولين ان الوضع دقيق لان ايا من المسلحين لم يلتزم بوقف النار على رغم المراجعات المتكررة التي اجريت في هذا المجال.

واشارت هذه التقارير الى ان عناصر مسلحة شوهدت تتنقل بكثافة بين الشوارع الداخلية معززة باسلحة ثقيلة وخفيفة وقذائف صاروخية.

وازداد التراشق بعد السادسة واستمر حتى الثامنة والنصف حين افيد ان قناصا يطلق النار من متاثل تمص في اتجاه المصفحة المتمركزة قرب سيدة لورد.

وذكرت التقارير الرسمية انه اضافة الى ما ذكر سابقا جرح ثلاثة اشخاص ونقلوا الى المستشفيات في حين ان ستة آخرين اسعفوا محليا.

تجمع اطباء المنطقة الغربية يعرض بيانات المساعدات الطبية



مقرر التجمع الدكتور حميل دباغ يعرض البيانات في الاجتماع. (ابرهيم طويل)

بدعوة من "تجمع اطباء المنطقة الغربية" اجتمع امس في قاعة محاضرات مستشفى المقاصد نحو ٨٠ طبيبا من مختلف الطوائف في المنطقة.

وقرر هؤلاء العمل على تحسين وانشاء المؤسسات الصحية التي تحتاج اليها البلاد والتنسيق مع المستشفيات في شؤون العلاجات والطبابة والاتصال باطباء بقية المناطق للتشاور في تحسين الاوضاع الصحية في البلد.

وعرضت في الاجتماع بيانات بالمساعدات الكويتية والسعودية التي كان تسلمها التجمع قبل شهر ووزعها على مستوصفات المنطقة الغربية والشياح والنبعة وسن الفيل وحي السلم.

كذلك عرضت بيانات بالادوية التي قدمتها وزارة الصحة ووزعها التجمع على المستوصفات في المناطق واتفق التجمع على تأمين الاطباء للمستوصفات المتوقفة عن العمل وسيجري اتصالات بالصليب الاحمر الدولي لجمع الادوية وتوزيعها على المناطق المحرومة.

واكد التجمع انه ليس بديلا من نقابة الاطباء ووزارة الصحة وان اهدافه انسانية.

لقاءات رابطة شباب عين المريسة



جانب من الذين حضروا اللقاء.

جاءنا: بدعوة من الرابطة الاجتماعية لشباب عين المريسة وضمن النشاطات الاجتماعية والصحية والتموينية التي تقوم بها الرابطة، التقى نحو مئة شخص يمثلون قرابة اربعين عائلة من مختلف الطوائف. وقد اجمع الحاضرون على تعميق الوحدة الوطنية التي سادت منطقة عين المريسة خلال الحوادث وعلى الاخلاقية الاجتماعية الكاملة التي تجلت في عدم حدوث تعديات او سرقات او مصادرة مساكن او ازمة تموين في المنطقة على الاطلاق نتيجة الوعي الوطني الذي يميز شباب عين المريسة واهاليها.

وهذا اللقاء الثاني من سلسلة اللقاءات التي تنظمها الرابطة في منطقة عين المريسة.

مهرجان الاحد لمنظمة العمل الشيوعي

دعت منظمة العمل الشيوعي في لبنان الى حضور المهرجان الشعبي "الذي تقيمه تكريما للذين سقطوا من مقاتليها خلال الحوادث" في العاشرة قبل ظهر يوم الاحد المقبل في قاعة سينما بيروت في كورنيش المزرعة. وسيخطب في المهرجان النائب فريد جبران والسادة جورج حاوي وعزت حرب ومحسن ابرهيم، وممثل عن المقاومة.

اهالي الحمراء يعطشون ومياههم تتسرب الى الشوارع

قبل ثلاثة اسابيع انفجرت ثلاثة قساطل رئيسية لمياه الشفة في شارع الحمراء وراحت المياه تتسرب منها الى الشوارع الاخرى فتفرقها. وعلى رغم ان اكثر من مئة مترمكعب تذهب اهدارا وعشرات الابنية السكنية تشكو من العطش وعلى رغم المراجعات المتكررة لدائرة التصليح في مصلحة مياه بيروت فلم ترسل الدائرة من يصلح القساطل ويوقف اهدار المياه.

جرح البيبي برصاص شبارو

وقع امس حادث في محلة الروشة ادى الى اصابة محمد سعدالله شبارو (٤٥ عاما) بطلق ناري من مسدس كان يقلبه صديقه عامر انيس البيبي (٢٦ عاما) وقد نقل محمد الى مستشفى الجامعة الاميركية واجريت له جراحة مستعجلة ووضع في غرفة "العناية الفائقة".

العياص قاد السيارة

ورد خطأ امس في خبر مقتل ثلاثة اشخاص عند جسر فؤاد شهاب ان الذي كان يقود السيارة هو ميشال جرجورة والصحيح هو يوسف امين العياص. وانه لم يكن هناك شخص يدعى ميشال جرجورة.

المخرج ريمي خطف مع فريقه ثم... اطلق

بينما كان المخرج التلفزيوني انطوان ريمي وزوجته الممثلة هند ابي اللمع ريمي والمصور بيدرو بارطاميان والممثلان عبد المجيد مجذوب ويوسف فخري يعملون في تصوير حلقة تلفزيونية على طريق اليرزة – الجمهور، اعترضتهم عناصر مسلحة واحتجزتهم. وقيل ان سبب الاحتجاز هو خطف شخص من آل فغالي من بدادون. وبعد اتصالات اجريت على مختلف الاصعدة اطلق المحتجزون واعيد فغالي الى ذويه بعدما تعرض للضرب.

تأجيل انتخابات جمعية الفنانين للرسم والنحت

جاءنا من رئيس جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت الى الاعضاء، حول انتخابات مجلس الادارة الجديد:

نظرا الى الظروف التي مرت وتمر بها البلاد، ولعدم امكان الاتصال والاجتماع، يعلن مجلس ادارة الجمعية تأجيل انتخابات مجلس الادارة الجديد الى ان يستتب الامن ويعود الاستقرار، على ان يعلن موعد الانتخابات الجديدة في حينه.

الرئيس عارف الريس.

تلقيح ضد الشلل في الشياح وحارة حريك

يقيم التنظيم الناصري – اتحاد قوى الشعب العامل (الساحل الجنوبي) حملة تلقيح ضد شلل الاطفال في مركز الجمعية الخيرية الثقافية في حارة حريك – بئر العبد، قرب الصنوبرة، بناية عدنان تركية الطبقة الثانية يومي الجمعة والسبت ٢١ و٢٢ تشرين الثاني من التاسعة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر.

ويقيم التنظيم حملة مماثلة في مركز المستوصف في الشياح – حي المصبغة، ملك محمد قنديل يوم الاحد ٢٣ تشرين الثاني الحالي ابتداء من التاسعة صباحا وحتى الخامسة مساء.

فهيم الياس الخوري

جاءنا من السيد فهيم الياس الخوري مدير محل غسيلي في شارع عبدالملك انه غير فهيم الخوري الذي ورد اسمه في "نهار" الثلثاء والذي نسفت سيارته على طريق اليسار – بكفيا.

قتيلان، أحدهما بريطاني، و١٢ جريحاً في منطقة النبعة – سن الفيل – الدكوانة
تراشق وقنص وانفجارات واعمال نهب

وقف اطلاق النار الذي كان مقررا ان ينفذ في النبعة وسن الفيل والدكوانة وتل الزعتر وكمب طراد وحارة صادر في برج حمود، لم... ينفذ. فالتراشق الذي بدأ ليلا على مختلف هذه الجبهات استمر امس على فترات متقطعة.

فمنذ السابعة صباحا والتراشق على اشده بين النبعة وسن الفيل خصوصا على سطوح البنايات. وكان القناصة احدثوا رعبا في الطرق وجعلوها غير سالكة وغير آمنة. وسقطت قذائف عدة في هذه الطرق واستهدفت مصفحات الدرك المتمركزة على المحاور وفي اوتوستراد الصالومي لرشقات غزيرة.

في هذه الاثناء كان الرصاص يلعلع في الشوارع المتقابلة بين حارة صادر وكمب طراد. وسمع خلال ذلك دوي انفجارات لم يحدد مصدرها وتبين انها ناتجة عن قذائف "ار. بي. جي".

ونقل الى مستشفى مار يوسف في الدورة من كمب طراد هاغوب قرهبت ماردیزوبيان (٤٥ عاما) وسركيس بدروس مانوكيان (١٩ عاما) وسركيس يساهي ارتينيان (٩١ عاما) وسنيورا شكرالله ززق (٥٠ عاما) على اثر اصابتهم برصاص قناصة.

وحصل تراشق قوي بين الدكوانة وتل الزعتر استعملت فيه الرشاشات الثقيلة وقذائف الـ"ار. بي. جي"، واستعملت احيانا مدافع مضادة للطائرات. وقتل من جراء التراشق منير شمس (فلسطيني) ولم يبلغ عن وقوع جرحى.

وسقطت قذيفة "ار. بي. جي" في ساحة كنيسة السيدة في برج حمود ولم تحدث اي اضرار وجرح سبعة اشخاص، حسب التقارير الرسمية.

مقتل بريطاني في المكلس

ولعل الحادث الذي ساهم في تدهور الوضع كان ذلك الذي وقع على طريق المكلس وادى الى مقتل بريطاني. فقد كان ادوين ريموند بوربريدج (٥٥ عاما) المستشار المالي في شركة ميرك انترناشونال، وهو من كرويدون في بريطانيا، متوجها مع زوجته مرغريت (٣٤ عاما) في سيارتهما البيجو الرقم ١٠٣٦٨١ من بيروت الى عين سعادة حيث منزلهما ولدى وصولهما الى قرب فرن لملايت في المكلس اوقفتهما عناصر مسلحة وسألت الزوج اذا كان اميركيا فرد انه بريطاني وابرز جواز سفره فطلبوا اليه متابعة سيره وما ان تحركت السيارة حتى اطلقت عليها رشقات غزيرة من اسلحة اوتوماتيكية اصابت الزوج فنزف. فاسرعت زوجته الى قيادة السيارة وتوجهت بزوجها الجريح الى مستشفى الحايك في سن الفيل واتصلت من هناك بالسفارة البريطانية. وابلغ مركز الارتباط الذي اجرى كشفا على المكان من دون ان يحدد الجهة التي تنتمي اليها العناصر المسلحة التي اقامت الحاجز.

وتبين بعد الكشف الطبي ان البريطاني اصيب بطلقين في رأسه وعنقه اديا الى وفاته.

واثار هذا الحادث موجة استياء.

وافادت التقارير الرسمية ان مسلحين اطلقوا النار على سيارة مرسيدس فاصيب سائقها بجروح وأسعفته دورية من رجال الدرك.

واستمر الرصاص طوال بعد الظهر واجريت اتصالات مكثفة اسفرت عن وقف النار بعض الوقت.

وذكرت معلومات رسمية ان موجة من السرقة والنهب قد تفشت في هذه المناطق وان منازل عدة متروكة قد نهبت، خصوصا ان افادات وردت الى اجهزة الامن عن اقامة حواجز ليلا في اماكن عدة تغطية لعمليات نهب وسرقة. وحطمت عناصر مسلحة في سد البوشرية باب منزل عبده نعمان عبدالنور وسرقت محتوياته.

● ادعى احمد عوض الصفي صاحب محل لبيع دواليب الكاوتشوك في المطيلب ان مجهولا القى متفجرة على محله فحطم انفجارها محتوياته.

● القى مجهول متفجرة على محل فريد نسب صوايا (٤٥ عاما) في جل الديب والمعد لصنع أرمات البلاستيك ادى الى تحطيم محتوياته.

الكتائب في المتن الجنوبي تلاحق العناصر غير المنضبطة

امس اصدر اقليم الكتائب في المتن الجنوبي وقضاء بعبدا، البيان الآتي:

"لما كانت منطقة اقليم المتن الجنوبي (قضاء بعبدا) تخوض من معركة الكرامة والوطنية في حين يقوم بعض العناصر باعمال مشوهة.

وعطفا على مقررات المكتب السياسي للحزب وتنفيذا لها، عقدت اللجنة التنفيذية لاقليم المتن الجنوبي جلسة قررت على اثرها الآتي:

١ – على كل الاقسام الكتائبية في الاقليم مؤازرة رجال الامن بملاحقة جميع العناصر التي تقوم باي عمل من شأنه الحاق الضرر بمصالح المواطنين كاعمال الخطف والقنص والسرقة والسلب وفرض الخوة وما شابهها.

٢ – العمل على مصادرة كل المسروقات المحتمل وجودها في المنطقة والتي يتوصلون الى معرفة مكانها وتسليمها الى مالكيها بعد التأكد من هوياتهم.

٣ – يطلب من جميع الكتائبيين التعاون التام والتنسيق مع كل قوى الامن والهيئات الرسمية والحلفاء للحفاظ على استتباب الامن وراحة المواطنين.

٤ – المحافظة على حرمة الانسان وحريته وملكيته وملاحقة كل من يعتدي على اي شخص او يعترضه او يؤذيه بشخصه او بممتلكاته.

٥ – ان افراد القوى النظامية والانصار مدعوون الى الانضباط الكلي والتقيد التام بكل الاوامر الصادرة اليهم من المسؤولين في الحزب والتشدد في تطبيق الانظمة والقوانين الحربية المرعية الاجراء تحت طائلة احالة كل مخالف على المجلس التأديبي وتسليمه الى القضاء اللبناني اذا تبين انه قام بعمل يطاله القانون.

٦ – على جميع الكتائبيين والانصار اعلام المسؤولين في القسم الذي ينتحون اليه كل مخالفة تحصل في نطاق وجودهم وعدم القيام باي اجراء الا بامر من المسؤول الكتائبي.

٧ – اتخذت تدابير امن صارمة في كل من تسول له نفسه القيام باي عمل من الاعمال المضرة ومنها اطلاق النار فورا ومن دون انذار على كل شخص يضبط بالجرم المشهود وتسليم كل خارج على القانون الى القضاء اللبناني.

٨ – تجاوبا مع نداء الشهامة والواجب ندعو كل الاقسام الكتائبية الى تلبية كل طلب عون او استغاثة تطلب اليها.

٩ – نتوجه الى جميع المواطنين من سكان اقليم المتن الجنوبي (قضاء بعبدا) طلب مساعدة الاقسام الكتائبية للمحافظة على طهارة دم شهيدنا الكتائبي المناضل وعدم تدنيسه باي صورة كانت واعلامنا بكل عمل شاذ حتى نستطيع تلبية كل نداء في سبيل خدمة لبنان".

شكر للكتائب

ووجه السيد قاسم اللادقاني من سكان الحازمية الى اقليم الكتائب في المتن الجنوبي وقسم الحازمية رسالة شكر "لما ابداه الكتائبيون من عاطفة صادقة وتضحية ومثالية ومحبة واخوة نابعة عن وحدة وطنية تدحض مزاعم الذين يتهمون الحزب بانه وراء النعرات الطائفية".

راقت جبهة كفرشيما – الليلكي

جبهة كفرشيما – الليلكي – صحراء الشويفات، كانت امس هادئة. وتابع المصلحون مساعيهم التي اثمرت. وكاد ان يعكر صفو الامن هناك حادث خطف روبير مدور الا ان اعادته بسرعة الى ذويه منعت حصول اي مضاعفات. وكان خطف على مفترق كفرشيما مارون شرفان والياس شرفان وفرنسوا الياس ابي الياس وجوزف حويك وشقيقه والياس فغالي لكنهم اعيدوا بعدما اعيد احد المخطوفين من ابناء حي السلم.

واعلن امس خطف المصري فرنسوا سوماكو فيما كان يتجول بالقرب من مركز احدى المنظمات الفدائية.

مقتل كسبار يتابع التحقيق فيه القضاء المدني

زحلة "النهار":

تابعت قوات الامن امس البحث عن العريف الفار فيليب ابو حيدر المتهم باغتيال المحامي العام الاستئنافي في بعلبك الشيخ قبلان كسبار، وقامت بعمليات دهم عدة لكنها لم توفق في العثور عليه.

وعلى صعيد التحقيق تقرر ان يتابعه المستنطق في زحلة السيد الياس عبدالله لان صلاحيات النظر في هذه الجريمة تعود الى القضاء المدني استنادا الى الفقرة الاولى من المرسوم الرقم ١٤٢٠ تاريخ ١٩٧١/٧/٨.

النقابة العامة تطالب بدفع رواتب المعلمين

جاءنا: "يعاني المعلمون ازمة اجتماعية حادة هي حصيلة الاقتتال الدامي الذي كان لبنان مسرحا له، فمعظم المدارس لم تفتح ابوابها بعد ومعظم المدارس لم تدفع رواتب المعلمين وان نقابة المعلمين العامة تحمل الدولة مسؤولية اقفال المدارس لان سياسة تطبيق القانون بالتراخي هي التي دفعت بالبلاد الى الكارثة وقد قامت نقابة المعلمين العامة بسلسلة من الاتصالات بوزارة التربية وبالصرح البطريركي وبالسفير البابوي وبالمنسنيور اغناطيوس مارون امين السر العام للجنة المدارس الكاثوليكية بغية تأمين رواتب المعلمين وهي اذ تبارك خطوة افتتاح المدارس الرسمية والخاصة في المناطق الآمنة واذ تشكر المؤسسات التي تجاوبت مع المعلمين في هذه الظروف العصيبة تحذر المؤسسات الكبيرة التي امتنعت عن الدفع من ان موقفها سيحدث شرخا في العلاقات بينها وبين افراد الهيئة التعليمية وشأنه ان يترك انعكاسات سلبية على العملية التربوية كما تحذر المسؤولين واصحاب المؤسسات من انها ستلجأ الى كل الوسائل لتأمين حقوق المعلمين.

امين السر العام:
سليم نقاش
الرئيس:
انطوان رعد".

رابطة المزرعة تفتح مدرسة البسطا المتوسطة

اعلنت رابطة شباب المزرعة انها قررت فتح مدرسة شعبية مجانية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مركز مدرسة البسطا المتوسطة الرسمية للصبيان في شارع عمر بن الخطاب – قرب فرن قليلات.

يباشر التسجيل صباح اليوم والتدريس الاثنين المقبل.

سيارة مفقودة

سرقت من امام محلات سبينس سيارة اودي ٨٠ ل اس لون بني رقمها ٠٢٧٤٠. الرجاء ممن يعثر عليها الاتصال باحد الرقمين ٣١٤٣٧٣ او ٤٢٠٥٥٣.

افادات الناجحين في الامتحانات طلباتها اليوم

السيد جوزف ابي صعب رئيس دائرة الامتحانات اعلن ان في استطاعة جميع الذين فازوا بعلامات "الاستلحاق الاضافية" في الدورة الخاصة لامتحانات البكالوريا القسم الثاني الدورة الاولى ١٩٧٥ بفروعها الفلسفة والرياضيات والعلوم الاختبارية التقدم بطلب افادات نجاحهم اعتبارا من صباح اليوم الخميس.

طرابلس: مساع رسمية لاطلاق رئيس بلدية حصرون

طرابلس – "النهار":

ردا على خطف مصباح احمد رفاعي من ببنين (عكار) على حاجز اقيم يوم الثلثاء عند مفترق حدث الجبة لمبادلته برئيس بلدية حصرون الدكتور انطوان حكيم الذي خطفه يوم الاحد مسلحون عند مفترق دير عمار (قضاء طرابلس)، اقام صباح امس عدد من المسلحين حاجزا على مفترق ببنين وخطفوا ٧ اشخاص افرج في ما بعد عن خمسة منهم وبقي ديب موسى شاهين من القبيات وياسين ابرهيم سعد من كرم عصفور كرهينتين للافراج عن مصباح.

وجاءنا من "تجمع شباب حدث الجبة" الآتي:

"نشرت "النهار" في عدد الاربعاء خبرا بعنوان: خطف العكاريون رئيس بلدية حصرون فخطفت حدث الجبة مواطنا عكاريا. الحقيقة هي كما جاء في الخبر ان مصباح الرفاعي ورفيقيه كانوا في طريقهم الى حدث الجبة لاحضار امتعة الدركي مصطفى الرفاعي فتصدى لهم مسلحون ليسوا ابدا من اهالي الحدث. ونشدد على ان ابناء الحدث لم يقيموا اي حاجز".

وقال التجمع ان البلدة بعيدة عن مثل هذا العمل الذي تستنكره بشدة.

وأذاع نقيب الاطباء في الشمال نداء لاطلاق الدكتور حكيم.

وفي طرابلس اقتحم مسلحون صيدلية توفيق ملكي في البولفار وخطفوا ابن صاحبها جورج ثم اطلقوه بعد ساعة.

وكان اجتمع في الصباح في سرايا طرابلس المحافظ الشيخ قاسم العماد وقائد سرية الشمال العقيد يوسف سلوم وعدد من كبار الضباط ودرسوا اوضاع الامن في الشمال خصوصا خطف رئيس بلدية حصرون، وقرروا بذل المساعي للافراج عنه.

واهتمت بالامر كذلك "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" والهيئات الاسلامية.

اطباء يتطوعون

ومن جهة أخرى اثمرت الاتصالات التي اجراها المكتب الصحي التابع "للجنة الوطنية للمساعدة والدعم" مع عدد من اطباء الشمال، فتطوع عدد من الاطباء للعناية بالمرضى واسر القتلى.

وستوزع اللجنة الادوية التي توافرت لديها بعد حملة التبرعات التي نظمتها وستتصل بالمؤسسات في طرابلس لتعرف منها كلفة تعليم كل طفل فقد والده.

واعلنت اللجنة انها مستمرة في تقديم المساعدات الغذائية لنحو ٣٥ عائلة قتيل و٢٠ عائلة جريح.

وبدأت المكاتب المختصة في اللجنة اعداد مشروع لتأمين مورد شهري لعائلات الضحايا.

ووجهت الجماعة الاسلامية في لبنان الى المراجع العليا برقية اكدت فيها ثقتها بالرئيس كرامي وطالبت بالحاح بالغاء الطائفية السياسية كليا.

مطالبة في طرابلس باصدار عفو عن احمد القدور



نموذج من الصور التي ترفع للقدور في شوارع طرابلس.

طرابلس – "النهار":

صباح امس باشر عدد من شباب "المقاومة الشعبية" اعداد "براويز" كبيرة ومتوسطة الحجم وصور كبيرة ومتوسطة الحجم للسجين احمد القدور المعروف بـ"رئيس دولة المطلوبين" وقد بوشر فعلا رفع هذه الصور مساء امس وسيتابع تعليقها اليوم.

وقال احد افراد "المقاومة الشعبية" لـ"النهار": "ان القصد من رفع الصور هو المطالبة باصدار عفو خاص عن القدور كما صدر اكثر من عفو خاص عن محكومين من زغرتا بينهم "الدنكورة" و"الحراق" واذا كان هذا العفو لم يصدر فليعد الى السجن الذين خرجوا منه".

اللجان النيابية تستقصي الاوضاع الاقتصادية

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

السياسية.

ورقة عمل

وهنا قدمت جمعية الصناعيين الى اللجان النيابية ورقة عمل هذا نصها:

"تعرضت الصناعة اللبنانية لاضرار جسيمة من جراء الحوادث الاخيرة، سواء مباشرة، نتيجة الحرق والتدمير والنهب، او غير مباشرة نتيجة لتوقف العمل وتدني الانتاج، ان بسبب عدم تمكن العمال من الوصول الى مقر عملهم، او لتعذر توفير المواد الاولية وانخفاض الصادرات الى الاسواق الخارجية او تقلص الاسواق الداخلية وغيرها من الاسباب.

ويهدد استمرار تفاعلات هذه الاوضاع بجر البلاد الى كوارث اقتصادية واجتماعية يصعب تحديد مداها.

والصناعة اللبنانية مدعوة اليوم الى ان تلعب دورا اساسيا في تدعيم الاقتصاد اللبناني بصفتها القطاع الانتاجي الرئيسي، كما انها تشكل صمام الامان الاول بالنسبة الى الامور الاجتماعية والمساعد الرئيسي للحؤول دون استفحال ازمة بطالة ينوء بحملها المجتمع اللبناني.

وتود جمعية الصناعيين اللبنانيين ان تؤكد حرصها على استمرار العمل والانتاج لمصلحة العمال والمستخدمين لان الغاية الاساسية لاي مؤسسة صناعية هي الاستمرار في العمل والانتاج، ما دامت ظروفها تسمح لها بذلك.

حتى تتمكن الصناعة اللبنانية من ان تقوم بالدور الوطني المطلوب منها في هذه الظروف الحرجة، وحتى تعود حركة العمل والانتاج الى المؤسسات الصناعية القائمة ويتأمن لذلك الجو المناسب للانماء الصناعي المنشود، ترى جمعية الصناعيين اللبنانيين ان تحقيق ذلك يتطلب اجراءات فورية من الدولة يمكن تقسيمها فئتين:

اولا: الامور الآنية الملحة

١ – يأتي في طليعة الامور الملحة المطلوب من الدولة تأمينها فورا ومن دون ابطاء توفير الامن والاستقرار واعادة الثقة الى النفوس باستمرارية الامن والاستقرار ومن دون ذلك تبقى كل التدابير الاخرى غير ذات موضوع.

٢ – تأمين التعويضات المناسبة للمؤسسات الصناعية التي اصيبت باضرار مباشرة من جراء الحوادث الاخيرة والتي لم تكن لتصيبها لو ان الدولة تحملت مسؤوليتها في توفير الامن.

٣ – اتخاذ الاجراءات اللازمة لتأجيل استيفاء قيمة السندات المستحقة، كذلك العمل على توفير تسهيلات مصرفية خاصة من شأنها تأمين السيولة النقدية للصناعة لتمويل العمليات التجارية.

٤ – العمل على توفير مجالات التسليف الصناعي الطويل المدى بفوائد تشجيعية لا تتعدى ٣٪ و٤٪.

٥ – العمل على اتخاذ الاجراءات الفورية لتحسين شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية بين لبنان والخارج، كذلك تنظيم توزيع البريد والمراسلات.

٦ – العمل فورا على اعادة الحياة الى المرافق العامة ولاسيما منها: مرفأ بيروت، المطار، النقل الداخلي.

٧ – ان تحرك الدولة فورا مشاريعها الانمائية خصوصا في المناطق، لان ذلك، فضلا عن انه يساعد في زيادة القوة الشرائية في البلاد، من شأنه المساعدة على استيعاب الايدي العاملة التي نزحت من المدن والضواحي الى تلك المناطق.

ثانيا – على المدى الطويل

اما على المدى الطويل، فان متطلبات الانماء الصناعي كثيرة ومتشعبة وتتناول قضايا عدة ابرزها وجوب انشاء مناطق صناعية مجهزة تجهيزا كاملا وحديثا وتعديل بعض الانظمة الضريبية وتأمين الحوافز التشجيعية، الا ان الجمعية ترى ان هذه المواضيع يمكن تأجيل البحث فيها حاليا اذ يجب التركيز على تحقيق الامور الملحة المشار اليها، وذلك في محاولة للحفاظ على المؤسسات الصناعية القائمة وتمكينها من العودة الى العمل والانتاج وتشغيل الايدي العاملة.

وتؤكد الجمعية من جهة اخرى حرصها الكامل على الالتزام بما يساعد على توفير العدالة الاجتماعية وتأمين اكبر قدر ممكن من التقديمات الاجتماعية ضمن ما تسمح به امكانات الصناعة ومستلزمات نموها. فقد كانت جمعية الصناعيين اللبنانيين السباقة في تبني مشاريع الضمان الاجتماعي لا منة منها ولكن ايمانا بعدالة منطق الضمان الاجتماعي وضرورته.

وقد باشرت الجمعية بالفعل درس الكثير من المشاريع الاسكانية مع الوزارات المختصة، ولولا تطور الاحداث الاخيرة لكانت البلاد قد شهدت بداية خيرة لمساهمة الصناعة في حل ازمة السكن بالنسبة الى العاملين في الصناعة. ونأمل في ان تستقر الاوضاع بحيث تسمح للجمعية بمتابعة نشاطها في هذا السبيل.

ان جمعية الصناعيين اللبنانيين، اذ تتقدم منكم بورقة العمل هذه، تود ان تؤكد استعدادها للبحث في ما جاء فيها مفصلا، وفي اي وقت آملة في استجابة سريعة للامور المطروحة حفاظا على مستقبل الصناعة اللبنانية والايدي العاملة فيها".

وتليت بعد ذلك مذكرة غرفة التجارة والصناعة في بيروت.

اذا تمت المعجزة

وبعد انتهاء الاجتماع ادلى الرئيس الاسعد بتصريح قال فيه:

"لا بد من توضيح الغاية من الاجتماع، فهي ليست لوضع الحلول بقدر ما هي جولة في الافق لنستطلع من خلال الهيئات المعنية مدى الاضرار التي لحقت بمختلف القطاعات العمالية والصناعية والتجارية. وكان كل رأي مشروطا بتوفير الامن حتى يتمكن المسؤول من اتخاذ موقف من اي قرار لانه لا يمكن اتخاذ اي موقف ما لم يتوافر الامن وهنا يعود الى سبب بسيط هو ان الاضرار في اي قطاع لا يمكن حصرها نهائيا لان هناك امكانا لاستمرار الضرر.

ولكن ومثلما قلنا: "اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا". فاذا تمت المعجزة – ولا اريد ان اقول المعجزة لئلا يقال انني متشائم – وتحقق الامن، فيجب ان يكون مجلس النواب على اطلاع كاف بالنسبة الى اوضاع البلد وان تكون لديه رؤية معينة باطارها توضح الخطة المستقبلية".

وسئل الاسعد هل توصل المجتمعون الى اتخاذ موقف من تعديل المادة ٥٠ من قانون العمل، خصوصا ان موجة البطالة باتت تهدد بانفجار جديد، فأجاب: "انا اقول ان صرف العمال من اعمالهم قد يؤدي الى الامعان في التفجير، وهذا موضوع بحث في الاجتماعات السابقة وانشئت لجنة فرعية لدراسة هذا الموضوع، ومن المؤكد ان الجميع يرغبون في الوصول الى حل لابقاء هؤلاء العمال في اعمالهم ليس لاسباب اقتصادية واجتماعية بقدر ما هي اسباب انسانية.

صحيح ان هناك ارباب عمل منيوا بخسائر فادحة، انما خسارة العامل وحاجة العامل الحياتية اليومية فيها يكمن الخطر.

ولا يغرب عن بالنا الترابط بين العامل ورب العمل، فالعامل فقد راتبه نتيجة تدمير مكان عمله، فكيف يمكن ان نفرض على ارباب العمل ابقاء العمال في مصانعهم. الحل لا يكون بوضع قانون يفرض على ارباب العمل، بل يجب ان يكون حلا مرنا وعلى الدولة ان تتدخل هنا وتساعد ارباب العمل وتفرض عليهم بالتالي ابقاء العمال لديهم، وهناك بحث في انشاء صندوق للبطالة".

دور وطني

وسئل هل يعتقد في ضوء المناقشات السابقة في مجلس النواب، ان في امكان المجلس الوصول الى اتخاذ موقف موحد من الاحداث، فأجاب: "انا قلت ليس مفروضا على المجلس بحكم العرف ولا بحكم جدول اعمال الجلسة، ان ينتهي الى قرار لان مجلس النواب هو هيئة رقابة واشتراع ومسؤوليته تنحصر في مدى كلام كل نائب وتوجيهه وآرائه التي نتمنى ان تكون موضوعية والا تزيد الازمة تفاقما في الشارع. واؤكد اننا دائما كنا نؤمن انه مهما بلغت حدة المناقشة في المجلس، فان ذلك يبقى افضل من الصراع خارجه.

واليوم وفي ظل الظروف الاستثنائية نأمل من النواب ونحن نشاهد ان الازمة ما تزال قائمة في ان يتخطوا دور الرقابة والاشتراع الى الدور الوطني ليخططوا بغية الخروج من هذه الازمة، وهنا امر صعب جدا نظرا الى الانقسام الحاصل في البلاد كلها، ونظرا الى انعكاس هذا الانقسام على مجلس النواب".

اجتماع مع الاسواق

ودعيت لجان المال والاقتصاد والعمل والادارة والعدل، الى عقد جلسة قبل ظهر الاثنين المقبل يحضرها ممثلون عن تجار الاسواق (سوق سرسق، اللعازارية، البزركان) للبحث في الاضرار التي تعرضت لها هذه الاسواق وطريقة وضع الحلول لتعويض الاضرار.

المرافق الاقتصادية: الأمن وحده يحل المشكلة
نصف نشاط في المصارف وتردد في الاسواق التجارية

باستثناء المصارف التي تابعت عملها فان معظم النشاطات الاقتصادية الاخرى، خصوصا التجارية والصناعية والسياحية والمرفئية فهي ما زالت مشلولة او لا تعمل حرفياً وبسبب بالكاد تصل الى الاربعين في المئة. ومرد ذلك الى عوامل مختلفة الا انها ترتبط كلها بعامل رئيسي واحد هو الامن، وعدم الاستقرار الشامل والمتواصل في حال الامن ما زال يحول دون عودة المرافق الخاصة والعامة الى العمل.

وهنا صورة موجزة للحركة الاقتصادية كما كانت امس:

● المصارف: تراجعت نسبة الفتح في المصارف وحضر نحو نصف الموظفين في مقابل ٧٥ في المئة في اليوم السابق. ولم تشهد ردهات المصارف اي ازدحام، وربما كان ذلك نتيجة احجام الكثيرين عن النزول الى العاصمة بسبب اجواء التوتر.

● المصانع: ما زالت نسبة الفتح في المؤسسات الصناعية متدنية جداً اذ لم تتعد امس الـ٤ في المئة. والمؤسسات التي استأنفت العمل تراوح نسبة حضور الايدي العاملة فيها بين ١٠ و٤٠ في المئة، وهذا يعني عدم انتظام النشاط الصناعي حتى في المؤسسات المستمرة في العمل.

وسبق لـ "النهار" ان اشارت الى العوامل التي تحول دون انتظام العمل في القطاع الصناعي بدءاً بحالة الامن وانتهاء بمشاكل الايدي العاملة ومروراً بمشاكل الوقود والمواد الاولية وما اليها.

● الاسواق التجارية: من المستبعد ان تفتح المؤسسات التجارية التي لا تتعاطى تجارة المواد الغذائية والضرورية، باعتبار ان معظم هذه المؤسسات افرغت من البضائع ولا يتوقع اعادتها قبل الاطمئنان كلياً الى حالة الامن. وبعض المؤسسات التي لم تفرغ بضائعها كلياً يتريث اصحابها في استئناف العمل فيها باعتبار ان الطلب معدوم على السلع التي تتاجر بها هذه المؤسسات في الظروف الحالية فضلا عن ان الاستمرار في الاقفال يجنب الكثيرين من اصحاب المؤسسات مراجعات المصارف لهم من اجل تسوية اوضاعهم وتسديد ما يمكن تسدده من ديون وغير ذلك.

● المرفأ: ما زال العمل متوقفا بسبب غياب العمال اللبنانيين وغير اللبنانيين وتدني نسبة حضور موظفي الجمارك وغيرهم من الموظفين الذين لهم علاقة مباشرة او غير مباشرة بالمرفأ. وأخرجت امس كمية محدودة من البضائع (نحو ٧٠٠ طن) الى السوق المحلية.

● القطاع السياحي: ما زال العمل يتعثر في هذا القطاع والمؤسسات ترزح تحت وطأة الازمة القاسية. وقال رئيس نقابة مستخدمي الفنادق السيد غسان اللمع ان نحو ٥٠ في المئة من العاملين في هذا القطاع مهددون بالصرف في حال استمرار الوضع على حاله.

وقال: "ان عدداً من الفنادق الكبيرة والصغيرة ما زال مقفلا منذ فترة طويلة. ومنها هوليداي إن وسان جورج وغيرهما".

وأكد تسريح ٧٥ عاملا في صورة جماعية في احدى المؤسسات الفندقية معتبرا ان ذلك يخالف القرار الصادر عن اللجنة العمالية الاقتصادية المشتركة والقاضي بوقف التسريح في مختلف المؤسسات.

وطالب رئيس النقابة وزارة العمل بالتدخل تداركا لتفاقم الازمة الاجتماعية في القطاع السياحي الذي يستوعب نحو ١٨ الف عامل.

قصير: اذا استمر تدهور الوضع فسنتوقف عن العمل عمالا وأرباب عمل

قال السيد فيكتور قصير رئيس جمعية تجار بيروت "ان التقديرات الاولية للخسائر التي لحقت بالقطاع التجاري وقطاع الخدمات من جراء الحوادث الاخيرة تعادل ما نسبته ٢٣ في المئة من مجمل الدخل القومي للاقتصاد الوطني والبالغ ٩ مليارات ليرة لبنانية في السنة.

وفي حال استمرار الحوادث المؤلمة وعدم استتباب الامن نهائياً، فانه من المتوقع حصول افلاسات بالنسبة الى عدد كبير من المؤسسات التجارية التي عليها ديون للمصارف وليس في امكانها تغطيتها نتيجة لتوقفها عن العمل".

واضاف: "واذا استمرت الاحوال المتدهورة فليس من المستبعد حصول عملية تسريح كبيرة في القطاع التجاري حيث سنضطر الى التوقف عن العمل، اصحاب عمل وعمالا جميعاً".

وعن موعد استئناف العمل في الاسواق التجارية قال: "هذا الموضوع مرتبط كلياً بوضع الامن، فمتى استتب الامن نهائياً يمكن ان تعود الاسواق الى العمل".

غداً اجتماع حاسم لأرباب العمل والعمال
مضربو "أميركان لايف" يخاطبون المضمونين

غداً يستأنف ارباب العمل والعمال البحث في الامور العالقة بينهم والمتعلقة بدفع اجور ايام التعطيل القسري ومعالجة قضية التسريحات المرتقبة في عدد من القطاعات الاقتصادية.

واعرب السيد غبريال خوري رئيس الاتحاد العمالي العام عن امله في ان يكون الاجتماع المرتقب مع ارباب العمل ايجابيا لما فيه مصلحة فريقي الانتاج.

واضاف: "ان الاتحاد يصر على معالجة قضية اجور ايام التعطيل ومنع التسريح لمدة ٦ اشهر على الاقل، وانه في حال عدم حصول تجاوب من ارباب العمل مع هذين المطلبين فان الاتحاد ستكون له مواقف اخرى".

من جهة اخرى اذاعت نقابة مستخدمي شركات التأمين بيانا جديدا حول اعتصام مستخدمي "اميركان لايف" الذي يدخل يومه الثامن عشر فقالت "ان موقف الشركة اللاابالي يجعل مصالح المؤمنين لديها في وضع خطر جدا اذ كيف يتسنى للمؤمن المحتاج الذي تضرر بسبب حادث او عائلة المؤمن الذي توفي ان يستفيد من بوليصة التأمين مع استمرار اعتصام المستخدمين مع العلم ان هذا الاعتصام سيطول الى حين ايجاد حل لقضية المستخدمين علما ان كل ملفات البوالص هي في حوزة المعتصمين من دون غيرهم.

وتساءلت النقابة اين وزارة الاقتصاد ولماذا لا تتحرك لحماية اموال المؤمنين والمستخدمين؟ ان شركة تأمين بهذه الضخامة لها صفة المصارف والمصالح العامة فلماذا لا تتدخل مصلحة مراقبة شركات التأمين؟".

ومعروف ان الشركة انذرت موظفيها الـ١١٢ بالصرف.

صوما يقسم اليمين القانونية ويتسلم ادارة منظمة الاغذية



بعد ادائه القسم التوقيع الاول على كتاب. (ي.ب راديو)

DIRECTOR · GENER

صوما وراء لوحة "المدير العام".

المهندس اللبناني ادوار صوما المدير العام الجديد لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية اقسم امس اليمين القانونية واحتل مقعده الرسمي وراء طاولة الادارة العامة في الدورة الثامنة عشرة للمنظمة.

حطيط رئيساً للمنظمة الدولية للطيران المدني

جاء من مونريال في كندا ان مجلس ادارة المنظمة الدولية للطيران المدني انتخب اللبناني اسعد قطيط رئيساً له.

وهو خبير في القانون الدولي وقانون الطيران وكان عين اميناً عاماً للمنظمة عام ١٩٧٠، ويخلف في هذا المنصب الارجنتيني فالتر بيناغي الذي شغله مدة ثماني عشرة سنة.

ويتسلم السيد قطيط مهماته الجديدة خلال ١٩٧٦ بعد تعيين امين عام خلفاً له.

وتضم المنظمة ١٢٢ دولة.

عيتاني يعد بتزويد صيدا بحاجتها من الغاز

صيدا – "النهار":

اتصل نائب صيدا الدكتور نزيه البزري والسيد محمد الزعتري رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب بالسيد محمد علي عيتاني المدير العام لوزارة الصناعة والنفط وشرحا له النقص الحاصل في كمية الغاز بالنسبة الى صيدا ومنطقة الجنوب. وابدى السيد عيتاني تفهمه للوضع وأعلن استعداد الوزارة لتلبية حاجات صيدا والجنوب من الغاز في اسرع وقت.

واعلن ان باخرة جديدة قد وصلت الى ميناء بيروت وتفرغ حمولتها لتلبية حاجات المستهلكين.

من جهة اخرى تابعت غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب توزيع الطحين على الافران في منطقتي صيدا والزهراني.

اقتراح باحداث تعويض موقت للعاطلين عن العمل

النائب فريد جبران قدم اقتراح قانون لمساعدة العاطلين عن العمل يقضي باعطائهم تعويضا شهريا مقطوعا لمدة سنتين لمواجهة الظروف الحياتية.

وهنا نص الاقتراح:

"مادة وحيدة: ينشأ في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي فرع موقت يكون من مهماته اعطاء العمال العاطلين عن العمل تعويضا مقطوعا لا يتجاوز الحد الادنى للاجور (٣١٠ ليرات) وذلك بصورة موقتة ولمدة سنتين ويقوم مجلس الوزراء بتأمين الاموال اللازمة لهذه الغاية".

عمال الصيانة في وزارة الاشغال لم يقبضوا من ٤ أشهر

صيدا – "النهار":

قال عمال مصلحة الصيانة المركزية التابعة لوزارة الاشغال العامة والنقل أنه مضت عليهم أربعة أشهر من دون أن يتمكنوا من قبض رواتبهم. وناشدوا المسؤولين مساعدتهم لقبض رواتبهم "لانه ليس لنا دخل سواها".

نص مذكرة غرفة بيروت إلى اللجان النيابية
تعذر تقدير الخسائر لأن الحوادث لم تنته!
٣٦٠٠ مؤسسة أصابها الحرق والنسف والنهب

خلال الجلسة المشتركة التي عقدتها امس اللجان النيابية (ص٢) وزعت غرفة التجارة والصناعة في بيروت مذكرة حول الآثار التي خلفتها الحوادث على القطاعات الاقتصادية. ولم تنطو المذكرة على مؤشرات محددة الا ان الغرفة وعدت "باعداد دراسة معمقة تعالج بالارقام مدى الاضرار اللاحقة بالاقتصاد اللبناني فور انتهاء الحوادث" لان "تقدير الخسائر يبقى غير مجد ما دامت الحوادث لم تتوقف وما دامت الحياة الطبيعية لم تعد بعد الى المرافق والقطاعات والمؤسسات" وهنا نص المذكرة:

اولا: القطاع التجاري

يمكن عرض ابرز المشاكل التي يواجهها هذا القطاع كالآتي:

١ – الدمار الكامل الذي حل بسوق سرسق وملحقاتهما، وبسوقي اللعازارية والبازركان بكاملهما، ونهب سوق السيتي سنتر، فضلا عن محلات كثيرة اخرى في ساحة الدباس وشارع الارز وسوق الطويلة وباب ادريس والمعرض وكليمنصو وغيرها ويقدر عدد المحلات والمؤسسات التجارية التي تعرضت للحرق والنسف والنهب بنحو ٣٦٠٠ مؤسسة.

٢ – ان اصحاب هذه المؤسسات التي تعرضت للخسارة الكلية يواجهون عددا من المشاكل هي:

أ – خسارة بضاعتهم التي تشكل رأس مالهم الاساسي المتداول.

ب – خسارة قيمة الملكية التجارية كليا في المحلات التي احرقت ودمرت (المادة ٥٢٤ من قانون الموجبات والعقود) وجزئيا وبنسبة كبيرة في المحلات التي ما زال كيانها قائما، وهذه الملكية (الخلو) تشكل العنصر الثاني والمهم في رأس المال.

٣ – العجز المالي الذي حل بعدد غير قليل من التجار بسبب هلاك قسم كبير من ديونهم المترتبة لهم في ذمة التجار الصغار ولا سيما الذين احرقت محلاتهم او نهبت او نسفت.

٤ – الخفض الكبير الذي سيحصل في حجم الطلب وتردد التجار في الاستيراد مما يخفف من القيمة الربحية.

٥ – ظاهرة تفريغ المحلات من محتوياتها واضطرار البعض الى بيعها باسعار اقل من معدلاتها السابقة بسبب دقة الظروف والحاجة الى السيولة.

ثانيا: القطاع الصناعي

يمكن القول ان الصناعة تحتاج الى وقت طويل لكي تتمكن من استعادة نشاطها ويمكن تسجيل النتائج السلبية الآتية التي ستواجه القطاع الصناعي:

١ – تراجع حركة الانتاج وبالتالي تدني التصدير.

٢ – بدء خسارة الاسواق الخارجية بسبب الاضطراب في التسليم وانعدام الثقة.

٣ – توقف التوظيف في القطاع الصناعي سواء في توسيع المشاريع القائمة او في اقامة مشاريع جديدة.

٤ – بدء توجه اصحاب المشاريع الى الخارج وتوسيع مشاريعهم هناك.

٥ – توقف عمليات تحديث الصناعة وتباطوء سيرها نحو التقدم التكنولوجي.

٦ – تعرض عدد من المصانع لعمليات النسف والحرق والنهب.

ثالثا: القطاع المصرفي

على رغم الخسائر المباشرة التي اصابت المصارف من جراء الاقفال واحتمالات تأثرها بالانكماش الذي سيصيب القطاعات الاخرى، وعلى رغم ارتفاع معدلات الديون الهالكة لديها، فان ذلك يبقى امرا مقبولا وهامشياً امام الخطر الاكبر وهو استمرار الحوادث والاضطراب الامني والنفسي الذي من شأنه ان يؤدي الى حصول تبدل في نظرة العرب والاجانب بالنسبة الى التعامل مع المصارف اللبنانية، ووصول عمليات التحويل الى معدلات كبيرة وبالتالي توقف قدرة هذه المصارف على اجتذاب رساميل اجنبية جديدة.

رابعاً: المرفأ والخدمات الاخرى

تخطت تأثيرات الحوادث ازمة الازدحام وتعقيداته لتصل الى اقدام شركات الملاحة على الغاء رحلاتها الى بيروت. ومع تقلص الثقة العالمية بمرفأ بيروت، فان خفضا كبيرا قد يطرأ على حركة الترانزيت البري الى البلاد العربية مع ما يعنيه ذلك من تقلص مجالات العمل امام شركات النقل ومكاتب الترانزيت واصحاب الشاحنات وغير ذلك.

اما بالنسبة الى الخدمات الاخرى، غير المصارف والمرفأ، فان الحوادث الاخيرة اساءت الى مستوى الخدمات البريدية والاتصالات السلكية واللاسلكية، والى نوعيتها كذلك.

خامسا: هجرة الشركات

ربما كان من بين التأثيرات السلبية البارزة الناتجة عن الاحداث مغادرة العديد من الشركات الاجنبية، خصوصا الكبرى منها، لبنان واعتزام شركات اخرى نقل مراكزها الى الخارج في حال استمرار الاضطراب.

الا انه على رغم كل ما حصل الى الآن فان هناك شركات تريثت في اتخاذ قرار نهائي بمغادرة لبنان ليقينها ان بيروت ما زالت العاصمة المفضلة في هذه المنطقة وهذا الواقع يحفزنا الى بذل الجهود لانقاذ ما تبقى خصوصا ان بقاء هذه الشركات مرهون الى حد بعيد بامرين اساسيين هما عودة الامن السريع وتحسن الخدمات.

سادسا: السياحة والاصطياف

من الواضح ان اضطراب الامن وعدم الاستقرار هو العامل الاول في تقويض النشاط السياحي وازدهاره لذلك ستبقى مشاكل السياحة من دون معالجة ما دام الامن مفقودا.

الى جانب ذلك، لا يمكن تجاهل الظروف الصعبة التي تواجهها المؤسسات السياحية والفندقية نتيجة انعدام حركة السياح كليا تقريبا منذ آذار الماضي، واضطرارها الى صرف عدد كبير من مستخدميها خصوصا انها تشكل مجالا رئيسيا في مجالات العمالة.

سابعا: قطاع البناء والاراضي

اصيب قطاع البناء بخسائر كبيرة من جراء الحوادث المؤسفة والمضاعفات الناتجة عنها.

فقد توقفت كل الورش بسبب الحوادث وبسبب هجرة العمال السوريين الذين يشكلون اليد العاملة الرئيسية في هذا القطاع.

وسيصاب هذا القطاع بجمود في التثميرات الجديدة بسبب المناخ غير المؤاتي خصوصا في حال استمرار قيود التسليف المصرفي.

ومن المتوقع كذلك ان تنخفض اسعار الاراضي او تصاب بالجمود على الاقل وهذا الامر حاصل فعلا منذ منتصف العام الماضي.

ومن البديهي ان جمود قطاع البناء ينعكس سلبيا في عدد من الصناعات الاخرى المكملة كمصانع الدهانات والبلاط والخشب والترابة والحديد وغيرها.

ثامنا: الزراعة

واجه القطاع الزراعي صعوبات عدة خلال الحوادث ابرزها حصول صعوبة في تصريف الانتاج محليا وعربيا، وارتفاع اجور الشحن والنقل وتعرض الكثير من المزارع في البقاع للنسف والتدمير اضافة الى الخسائر التي مني بها مصدرو التفاح والحمضيات، نتيجة تعثر التصدير وبقاء كميات من التفاح خارج مستودعات التبريد.

تاسعا: خسائر الممتلكات

اضافة الى كل ما تقدم: ثمة خسائر كبيرة جدا اصابت المنشآت من اسواق ومصانع ومؤسسات وبيوت. ويمكن اعطاء ارقام اولية حول حجم هذه الخسائر كما يأتي:

– نحو ٣٦٠٠ مؤسسة تجارية في بيروت وطرابلس وزحلة.

– نحو ٢٥ مصنعا، اضافة الى تهدم او تصدع نحو ٤٠٠٠ منزل.

ولا يمكن ان تقل خسارة هذه الممتلكات عن مليارى ليرة.

عاشرا: الازمة الاجتماعية

ويمكن تلخيص انعكاسات الازمة الاقتصادية على الصعيد الاجتماعي كما يأتي:

١ – تشريد عدد كبير من العمال تقدره وزارة العمل بـ٢٠ الفا بينما يقدره الاتحاد العمالي العام بـ١٠٠ الف بينهم ١٦ الفا في القطاع السياحي وحده.

٢ – هجرة اليد العاملة المدربة الى البلدان العربية التي هي في اشد الحاجة الى مثل هؤلاء.

٣ – تقلص فرص العمل امام الاجيال الطالعة من العاملين، حيث يقدر عدد الذين يدخلون سوق العمل سنويا بنحو ٢٠ الفا.

المقترحات والحلول

لا يمكن البحث في اي اقتراحات او حلول قبل ان يكون الامن الحقيقي والدائم في معناه السياسي والوطني قد توافر نهائيا.

ولا بد من ذكر اهم هذه المقترحات على سبيل المثال لا الحصر:

١ – تحديث القطاع العام وتطوير مؤسساته واجهزته وتبديل اساليب عمل هذه المؤسسات والاجهزة وانماط تفكيرها.

٢ – توفير الحوافز والمناخات الملائمة لانطلاق المبادرة الفردية واجتذاب الاستثمارات والتوظيفات وذلك بادخال تشريعات جديدة وبتحسين سريع للخدمات المختلفة.

٣ – اللجوء الى الانفاق الحكومي الاستثنائي على اعتبار ان الظروف الناتجة عن الحوادث هي ظروف استثنائية تستوجب اتخاذ تدابير استثنائية.

٤ – تعويض المؤسسات التي احرقت ودمرت وتضررت بسبب الحوادث وتقديم التسهيلات المالية لها لتمكينها من العودة الى العمل وتشغيل عمالها.

وفي هذا المجال ترى الغرفة وجوب دراسة استخدام كل الوسائل المالية في القطاعين العام والخاص من قروض اختيارية والزامية واعفاءات ضريبية ومساعدات وغيرها، وذلك من اجل ازالة الآثار التدميرية للحوادث المؤلمة او التخفيف من هذه الآثار.

٥ – تعديل المادة ٥٢٤ من قانون الموجبات والعقود لجهة حق التجار الذين دمرت محلاتهم في الملكية التجارية.

٦ – دراسة مشكلة البطالة الناشئة بصورة حتمية والتي ستبقى في الفترة الانتقالية ما بين وقف الاقتتال نهائيا واعادة المؤسسات المتضررة الى العمل.

٧ – السعي الى خلق سوق عمل جديدة.

٨ – الاسراع في تنفيذ برامج الاسكان وتأمين التعليم المجاني في المرحلة الابتدائية على الاقل.

٩ – تجميد استيفاء الاشتراكات في صندوق الضمان من المؤسسات لفترة ٦ اشهر على الاقل ودراسة امكان اعفاء هذه المؤسسات من الاشتراكات المذكورة لمدة اقلها ثلاثة اشهر.

١٠ – تعميق دور المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي وتعزيزه.

١١ – اصدار تشريع خاص بضمان الاخطار التجارية والصناعية.

ان هذه الاقتراحات وسواها لا يمكن ان تعني شيئا اذا لم يتحقق امر واحد واساسي هو توطيد الامن واشاعة الاستقرار نهائيا كمنطلق لاعادة الثقة بلبنان وباوضاعه وكمدخل لمباشرة اقرار ما يجب اقراره من تشريعات وما يجب اتخاذه من خطوات تهدف الى تحقيق الاصلاح المنشود اقتصاديا واجتماعيا والتخفيف من فداحة الكارثة التي الحقتها الحوادث بمختلف القطاعات والمرافق".

المطالبة بتحييد عين المريسة

جاءنا: "على اثر الازمة المحنة والحوادث المفجعة التي حلت بلبنان خصوصا بالمؤسسات السياحية في منطقة ميناء الحصن – عين المريسة تداعى اصحاب هذه المؤسسات وعمالها الممثلون بنقاباتهم الى اجتماع عام في فندق "هوليداي ان" وتدارسوا الحال من كل جوانبها وعرضوا فداحة الخسائر المادية والمعنوية التي اصابت هذه المؤسسات والانعكاسات الاجتماعية التي تهدد عمالها الذين يبلغون نحو ٥ آلاف.

وتقرر بالاجماع الآتي:

١ – استنكار الاعمال البربرية والهدامة التي اصابت هذه المنطقة الامنة بنكبة.

٢ تامين لجنة ملاحقة للاتصال بالسلطات المختصة لاطلاعها على الحال التي آلت اليها هذه المؤسسات.

٣ – المطالبة بتحييد المنطقة وحمايتها.

٤ – ابقاء الاجتماعات مفتوحة لترقب نتيجة الاتصالات واتخاذ التدابير اللاحقة.

عن لجنة اصحاب المؤسسات السياحية والفنادق في المنطقة:
موريس دوماني.
عن نقابة عمال الفنادق: درويش الراعي".

هكذا من الأصل

كيسنجر يدعم جولة فالدهايم

"نذهب الى جنيف ولكن ليس وفقاً لمذكرة موسكو وسياستنا تجاه منظمة التحرير لم تتغير"

الامم المتحدة - وص ف، ومء، ي ب: - اجتمع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي مساء الثلثاء بالدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة وبحث معه في المسائل المتعلقة بجولته في الشرق الاوسط.

وصرح كيسنجر بعد الاجتماع: "اجريت مع الامين العام محادثات مفيدة جداً. وقد وضعنا تشديدا كبيرا على تنسيق اعمالنا قدر المستطاع مع الامم المتحدة. اننا نقدر تقديرا كبيرا جهود الامين العام الرامية الى تدعيم السلام في مختلف انحاء العالم. وقد اجرينا محادثات مطولة حول الشرق الاوسط ونحن نشجع في قوة المهمة التي سيقوم بها الامين العام الى الشرق الاوسط. ونأمل في ان تمدد مهمة قوة مراقبي الامم المتحدة لفك الارتباط (في الجولان).

وقد ابلغنا الامين العام بعض افكارنا حول كيفية تدعيم السلام في الشرق الاوسط، واكدنا له ان الولايات المتحدة ستبذل كل جهد، سواء لجهة الوصول الى اتفاق بين اسرائيل وسوريا او اجراء معالجة اكثر شمولا ضمن اطار مؤتمر جنيف".

الموقف من المنظمة

وسئل كيسنجر اذا كانت الولايات المتحدة على استعداد للتوجه الى مؤتمر جنيف وفقا للمذكرة السوفياتية فاجاب: "ليس وفقا للمذكرة السوفياتية، لكننا مستعدون للذهاب الى جنيف وسنرد على المذكرة السوفياتية قريبا مع اقتراحاتنا حول اعادة استئناف المؤتمر".

وسئل: هل صحيح ان الولايات المتحدة تعيد النظر في سياستها تجاه منظمة التحرير الفلسطينية؟

قال: "هناك بعض الاشخاص الذين لا يريدون ان يأخذوا كلمة "كلا" كجواب. لقد أعلنا تكرارا سياستنا بالنسبة الى منظمة التحرير الفلسطينية. هذه السياسة لم تتغير، ونحن نعلن تغييرات في سياسة حكومتنا لا الحكومات الاجنبية. ليس هناك تغيير".

وسئل: ما هي فرص التوصل الى اتفاق ثان في الجولان؟

اجاب: "الى ان يبدأ الطرفان التفاوض لا استطيع تقييم الفرص. اننا لن نعلم ذلك اطلاقا الا اذا وافق الطرفان على التفاوض".

وسئل: هل لديك دليل على ان الروس يحثون سوريا على تمديد مهمة قوات الامم المتحدة في الجولان؟ فقال كيسنجر: "اننا نعتبر سوريا دولة مستقلة تتخذ قراراتها الخاصة على اساس تقييم المصالح الوطنية".

وسئل: هل هناك اي تحرك نحو الاتصالات غير الرسمية والمتعددة الاطراف التي اقترحتها في خطابك امام الجمعية العمومية في أيلول؟

اجاب: "ليس حتى الآن، لكننا سنجدد هذه الافكار في ردودنا على اقتراح السوفيات في شأن مؤتمر جنيف".

الدكتور فالدهايم مجتمعا بالدكتور كيسنجر. (يب راديو)

لا امل في الاتفاق

● في القدس نقلت الاذاعة عن مصدر اسرائيلي رفيع ان احتمالات التوصل الى اتفاق في الجولان محدودة "بل قد لا يكون هناك اي امل في تحقيقها". وقالت الاذاعة انه "اذا كانت سوريا تريد التفاوض على تسوية شاملة من دون شروط سابقة فاهلا بها، ولكن بالنسبة الى تسوية مرحلية فان الفطيرة صغيرة بحيث لا يمكن تقسيمها مرات عدة. وان اسرائيل لا تستطيع التخلي عن شرائح في الجولان ذات اهمية استراتيجية، وطبعا لن تزحزح مستوطنات في نطاق تسوية مرحلية. ويجوز اجراء تعديلات تجميلية هنا وهناك، لكن دمشق طبعا لا ترضى الدخول في مفاوضات حول هذه. اما عن التسوية الشاملة فان هذا الاحتمال مستبعد عن جدول الاعمال لان الرئيس الاسد طلب علانية اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في كل حديث حول تسوية مع اسرائيل. وما لم يتراجع الرئيس الاسد عن هذا الموقف. فلا مجال للحديث، كما تقول مصادر القدس".

وقال المراسل السياسي للاذاعة الاسرائيلية ان الولايات المتحدة اكدت لاسرائيل انها لا تضع مشروعات مفصلة للتسوية في الجولان. وزاد ان الادارة الاميركية معنية باستمرار التحرك السياسي، وتجري مشاورات في هذا الشأن. وفي نطاق المشاورات اكدت واشنطن لاسرائيل مجددا ان هذا كله لا يعني وجود خطة لتسوية، ولا نية هناك لتحقيق ذلك من دون تنسيق مع اسرائيل.

في مأدبة عشاء تكريماً لسيهانوك:
الأسد: لن يكون سلام في المنطقة من دون عودة الاراضي وحقوق الفلسطينيين

دمشق - رويتر، سانا - اكد الرئيس حافظ الاسد مجددا "تصميم سوريا القاطع على استعادة كل الاراضي العربية المحتلة والحقوق الكاملة للشعب العربي الفلسطيني". وقال: "ان كفاحنا سيظل متواصلا بلا انقطاع حتى تحقيق هذين الهدفين اللذين لن يكون من دونهما سلام في الشرق الاوسط".

الاسد يقلد سيهانوك وشاح أمية. (سانا)

وكان الاسد يتكلم في مأدبة عشاء اقامها مساء الثلثاء تكريما للامير نورودوم سيهانوك الرئيس الاسمي لدولة كمبوديا الذي يقوم بزيارة رسمية لسوريا تستغرق اربعة ايام.

وأشاد الاسد في كلمته بنضال الشعبين العربي والكمبودي ضد الاحتلال والامبريالية وقال: "ان هذين الشعبين سيواصلان القيام بدورهما كاملا سواء في اطار علاقاتهما الثنائية او في اطار مجموعة دول عدم الانحياز". واضاف: "ان الامبرياليين واعوانهم سيلاقون المصير نفسه في هذه المنطقة كما لاقوا مصيرهم المحتوم في كمبوديا وجنوب شرق آسيا وفي كل مكان من العالم".

واكد سيهانوك في كلمة القاها ردا على الاسد "ان كمبوديا لم تقم ولن تقيم اي علاقات مهما كانت طبيعتها مع اسرائيل وجنوب افريقيا وروديسيا". وقال ان كمبوديا "تساند دوما النضال الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من اجل استعادة كل حقوقه المغتصبة". وأشاد بالدعم الذي تلقته بلاده من سوريا والدول العربية الاخرى في نضالها من اجل الاستقلال والتحرير.

وكانت المحادثات الرسمية بين الاسد وسيهانوك بدأت مساء الثلثاء واعلن رسميا انهما عرضا الوضع في المنطقة العربية ونضال الشعب العربي لمقاومة الخطط الامبريالية وتطوير العلاقات بين كمبوديا وسوريا.

وقلد الاسد سيهانوك ارفع وسام سوري وهو وشاح امية الاكبر في احتفال في القصر الجمهوري "تعبيرا عن تقدير سوريا لنضال الامير سيهانوك والشعب الكمبودي".

وامس قام سيهانوك بزيارة لمدينة القنيطرة في رفقة وزير الداخلية السوري السيد علي ظاظا.

عرفات عن محادثاته في الرياض: وجهات النظر كانت متطابقة

- الرياض - واس - اعرب السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن ارتياحه الى نتائج اجتماعاته بالملك خالد والامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء. وقال عرفات في مقابلة مع التلفزيون السعودي ان محادثاته تناولت الوضع العربي في شكل عام والقضية الفلسطينية في شكل خاص. واضاف: "ان وجهات النظر كانت متطابقة".

وامس تابع عرفات اتصالاته مع المسؤولين السعوديين، فاستقبل الامير عبدالله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وعرض معه "اخر التطورات في القضية العربية والجهود التي تبذل في سبيل استعادة حقوق الشعب الفلسطيني". واكد الامير عبدالله وقوف المملكة "الى جانب الاشقاء الفلسطينيين في كل ما من شأنه استعادة الاراضي العربية المحتلة".

كما استقبل الامير تركي بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران عرفات في مكتبه. وفي وقت لاحق اجتمع عرفات بالامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية.

أبو اللطف: لا نستطيع أن نكسب الا اذا كان العرب موحدين

ادلى ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحديث الى اذاعة "صوت الثورة الفلسطينية" عن نتائج مناقشة الجمعية العمومية للامم المتحدة قضية فلسطين.

وقال ابو اللطف في حديثه، الذي وزعت نصه وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان "العمل في الجمعية العمومية في دورتها هذه كان شاقا، وذلك بسبب بعض الخلافات التي نتجت عن اتفاق سيناء. فهناك آراء معارضة لهذا الاتفاق، ولا اريد ان ادخل في ذلك بالتفصيل، لكن الامر كان صعبا بالنسبة الينا. ان القرار العربي لا بد ان يكون قرارا واحدا لذلك بذلنا كل جهودنا في جمع المجموعة العربية وتوحيدها، وقد استطعنا تحقيق ذلك. وهذه نقطة مهمة خرجنا بها وهي اننا لا نستطيع ان نكسب الا اذا كان العرب موحدين".

واضاف "ان قرار ادانة الصهيونية اغضب اميركا الى حد كبير، واعتبر ماسا بهيبتها السياسية في العالم، وهذا دليل على ان القوى الصغيرة والشعوب الصغيرة قادرة على تحقيق اشياء كثيرة، وان الشرطي الاميركي لم يعد قادرا على الاستمرار في القيام بمهماته الاستعمارية في هذا العالم، وان هناك قوى تستطيع ان تتصدى له وتستطيع ان تقول كلمتها وتستطيع ان تدين المسالك ووسائل العمل لدى القوى الصهيونية والامبريالية".

حسني مبارك في القاهرة : الحكام الذين قابلتهم يؤيدون سياسة السادات

القاهرة – اشا – عاد الى القاهرة قبل ظهر امس السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري في ختام جولته التي شملت تسع دول، اطلع حكامها على تصور الرئيس انور السادات للمرحلة المقبلة بعد توقيع اتفاق سيناء وقبل زيارة السادات لكل من فرنسا واميركا وبريطانيا.

وقال مبارك انه سيقدم تقريراً الى السادات يتضمن نتائج اتصالاته مع حكام الدول التسع وهي السعودية والكويت والبحرين والاردن ودولة الامارات العربية المتحدة وايران والعراق وقطر والسودان.

واكد ان الملوك والرؤساء للدول التي زارها ابدوا "تفهمهم العميق وتأييدهم لسياسة السادات وخطواته من اجل تحقيق السلام القائم على العدل في الشرق الاوسط واستعادة الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة".

وقد اجتمع مبارك في وقت لاحق بالرئيس السادات وابلغه نتائج جولته.

الون يحذر بريطانيا من بيع مصر طائرات "جاغوار"

تل ابيب – اب – قال وزير خارجية اسرائيل ييغال الون امس ان بريطانيا سترتكب "خطأ كبيراً" اذا باعت مصر مقاتلات نفاثة من طراز "جاغوار" وغيرها من الاسلحة.

واضاف الون في تصريح صحافي لدى عودته من اوروبا: "لقد ابلغتنا الحكومة البريطانية انه لم يتم التوصل الى اتفاق في شأن بيع مصر هذه الطائرات حتى الان، لكننا فهمنا من مصادر اخرى ان من المحتمل اجراء مفاوضات في شأن هذه الصفقة".

وسئل عن مشروع بريطاني لبيع مصر حتى ٢٠٠ طائرة من هذه المقاتلات البريطانية – الفرنسية الصنع، فاجاب: "سترتكب بريطانيا خطأ كبيرا اذا باعت مصر طائرات واسلحة اخرى".

واوضح ان تحقيق مثل هذه الصفقة سيقلب ميزان القوى بين اسرائيل والعرب "وان الحكومة الاسرائيلية ستمارس ضغوطا كبيرة على الحكومة البريطانية حتى لا تصب البنزين على ألسنة اللهب في الشرق الاوسط".

المحطة الارضية للاتصالات في دبي



جانب من حفلة الافتتاح.

افتتح الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة المحطة الارضية للاتصالات الدولية التي اقيمت على جبل "علي" في دبي.



صورة جوية للمحطة.

وحضر الافتتاح الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس دولة الامارات وحكام الامارات الاخرى كذلك وزراء المواصلات لدول الخليج والسعودية والعراق وايران ورئيس مجلس ادارة شركة البرق واللاسلكي المحدودة (كيبل اند وايرلس ليمتد) السيد ه.ج ليليكراب وعدد كبير من المدعوين من انحاء العالم.

وهذه المحطة الارضية الضخمة (قطر الصحن الهوائي ١٠٥ اقدام وتزن مع القاعدة ٢٧٠ طنا) انشأتها شركة البرق واللاسلكي المحدودة وبلغت نفقاتها ٢٠ مليون درهم، وقد جهزت لتقوم بكل انواع المواصلات، وهي تتيح حاليا لدول الامارات العربية الاتصال المباشر بالبحرين والكويت ولبنان وعمان وباكستان، كما ستتيح في السنوات المقبلة اتصالا مباشرا مع هونغ كونغ والهند واليابان والمانيا الغربية.

وفد سوفياتي في القاهرة للبحث في اعادة جدولة الديون

القاهرة – رويتر، واع – وصل السيد ايفان غريشن نائب وزير التجارة السوفياتي الى القاهرة على رأس وفد من الخبراء لاجراء محادثات تتناول امكان تأجيل دفع الديون المصرية للاتحاد السوفياتي.

وكانت مسألة اعادة جدولة الديون التي تقدر قيمتها بنحو مليار جنيه من اسباب توتر العلاقات المصرية – السوفياتية.

ويتوقع المراقبون ان تكون نتائج محادثات غريشن في القاهرة من العوامل الحاسمة التي ستحدد مستقبل العلاقات المصرية – السوفياتية.

وقالت مصادر مطلعة ان مصر تريد فترة سماح مدتها عشر سنين قبل البدء بتسديد ديونها.

واعربت الصحف المصرية الصادرة امس عن تفاؤلها بنجاح المحادثات التي ستبدأ السبت المقبل. وقالت صحيفة "الاهرام" ان هذه المحادثات ستؤدي الى زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين وزيادة مساهمة الاتحاد السوفياتي في خطط التنمية المصرية.

واضافت ان مصر تطالب في موضوع جدولة الديون بفترة سماح لمدة عشر سنين واعفاء الديون المترتبة على الالتزامات العسكرية من الفوائد ومد فترة تسديد الديون الى ٣٠ سنة واستبعاد الاموال التي لم تستخدم من القروض وتقدر بنحو ٧٥٠ مليون روبل من حسابات جدولة الديون.

السادات يستقبل دو ليبكوفسكي

القاهرة – اشا – استقبل الرئيس انور السادات امس السيد جان دو ليبكوفسكي الامين العام المساعد للحزب الديغولي الفرنسي واعضاء الوفد المرافق له.

فهمي يجتمع بسفير لبنان ثم بسفير اميركا

القاهرة – اشا – اجتمع السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امس بالسيد محمد صبرا سفير لبنان في القاهرة. وتم في الاجتماع عرض الموقف الحالي في لبنان في اطار "اهتمامات مصر بعودة الحياة الطبيعية اليه". كما تم البحث في الشؤون العربية التي تهم البلدين.

وقابل فهمي في وقت لاحق السيد هيرمان ايلتس سفير الولايات المتحدة في القاهرة وتناول معه التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط والشؤون المتعلقة بعقد مؤتمر جنيف وذلك في ضوء زيارة الرئيس انور السادات للولايات المتحدة، ومحادثاته مع الرئيس فورد.

الجمسي يزور منطقة رأس سدرة

رأس سدرة – اشا – قام الفريق اول عبدالغني الجمسي نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية المصري امس بزيارة منطقة رأس سدرة للمشاركة في الاحتفالات بعودة الادارة المصرية الى المنطقة المحررة من سيناء التي ارتفع عليها العلم المصري يوم الاحد للمرة الاولى منذ ٨ سنوات بعد انسحاب القوات الاسرائيلية منها، واعادة شحن النفط من رأس سدرة الى السويس.

ورافق الجمسي في هذه الزيارة عدد من الوزراء والمسؤولين. وشهد الجميع المؤتمر الشعبي الذي اقيم في منطقة رأس سدرة وحضره مشايخ القبائل واهالي سيناء احتفالا بعودتهم الى ديارهم.

ووزع الجمسي والوزراء الهدايا والاعانات المالية على اهالي المنطقة ومشايخ القبائل كما تناولوا معهم طعام الغداء داخل الخيمة على الطريقة البدوية.

رسالة من الملك خالد الى امير الكويت

الكويت – اشا – استقبل الامير صباح السالم الصباح امير دولة الكويت قبل ظهر امس الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي. ونقل الامير سعود رسالة حول العلاقات بين البلدين من الملك خالد عاهل السعودية الى امير الكويت.

وحضر المقابلة الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير الخارجية الكويتي، ثم توجه الوزير السعودي للاجتماع بالشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس الوزراء.

واشنطن: للسعودية الحق في عرض مقاتلات اميركية في سوريا

واشنطن – يب – قالت امس وزارة الخارجية الاميركية ان السعودية كان لها الحق في عرض مقاتلات "ف – ٥" الاميركية خلال مناورات عسكرية جرت أخيرا في سوريا.

وذكر السيد روبرت فنسيت الناطق باسم وزارة الخارجية ان هذه المقاتلات اشتركت في المناورات العسكرية السنوية التي قامت بها الفرقة السعودية المرابطة في سوريا منذ حرب تشرين الاول ١٩٧٣.

واوضح ان الصفقة التي حصلت بموجبها السعودية على مقاتلات "ف – ٥" تسمح باستعمالها في مناورات عسكرية في المنطقة.

وأضاف ان المقاتلات انطلقت من مطار في الاردن.

والمعروف ان الفرقة السعودية مرابطة في جنوب سوريا قرب الحدود السورية – الاردنية. وقد اطلق السعوديون المقاتلات الاميركية ليؤمنوا غطاء جويا لمناورات هذه الفرقة.

"الموند": ٤٠٠ خبير عسكري فرنسي الى السعودية

باريس – اب – قالت صحيفة "الموند" امس ان فرنسا سترسل ٤٠٠ خبير عسكري الى السعودية لمساعدتها في اقامة التسهيلات لصيانة الدبابات الفرنسية الصنع والمعدات الاخرى التي اشترتها السعودية.

وسيعطي بعض هؤلاء الخبراء، وبينهم ضباط وضباط صف، دروسا في اللغة العربية ومواضيع اخرى تؤهلهم للعمل في السعودية.

وذكرت الصحيفة ان البلدين توصلا الى هذا الاتفاق خلال الزيارة التي قام بها الاسبوع الماضي الى باريس وزير الدفاع السعودي الامير سلطان.

وسيكون الوجود الفرنسي في السعودية ثاني عملية استيراد لمعونة عسكرية اجنبية الى منطقة الخليج. ففي ايران، على الطرف الثاني من الخليج، الوف الخبراء الاميركيين الذين يقدمون المساعدة الى القوات الايرانية المسلحة.

وسيضع هذا الاتفاق فرنسا في موقف جيد لتلعب دورا قياديا في عملية اقامة صناعات حربية في مصر. وكانت السعودية ومصر وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة اسست هيئة للانتاج الحربي في مصر برأس مال مقداره مليار و٤٠٠ مليون دولار.

"دافار": تبادل مذكرات بين كيسينجر ورابين

تل ابيب – وص‌ف – قالت امس صحيفة "دافار" ان اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل والدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي تبادلا حديثا مذكرات اتاحت ازالة بعض اوجه سوء التفاهم.

وقدم كيسينجر تأكيدات لرئيس وزراء اسرائيل حول النقاط الرئيسية الآتية:

١ – لم تعرض الولايات المتحدة مقترحات في شأن اتفاق جديد حول الجولان، ولن يقدم اي اقتراح من هذا النوع الا بعد اجراء مشاورات مع اسرائيل.

وستبقى الولايات المتحدة على وعدها بمشاورة اسرائيل في كل مرة تريد اتخاذ مبادرة في النزاع الاسرائيلي – العربي.

٢ – لم تتخذ الولايات المتحدة اي قرار في ما يتعلق بصفقات الاسلحة الاميركية لمصر ولا تزال هذه المسألة موضع بحث.

٣ – ان موقف الولايات المتحدة من المسألة الفلسطينية لم يتغير وان "وثيقة ساوندرز" لا تشكل تغييرا في موقفها هذا.

جنيف: تعليق المحادثات للحد من الاسلحة الاستراتيجية

جنيف – وص‌ف – علق امس الاميركيون والسوفيات لمدة اسبوعين محادثاتهم في جنيف حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية التي بدأت في ٢١ تشرين الثاني ١٩٧٢.

واعلن الوفدان في بيان قصير انهما اجتمعا امس لمدة ساعتين وانهما سيواصلان اجتماعاتهما في ٢ كانون الاول المقبل في جنيف للمرة الثالثة عشرة.

وقالت مصادر مطلعة ان رئيس الوفد الاميركي السفير الكسي جونسون يغادر جنيف اليوم الى واشنطن لاجراء "مشاورات".

سوفانيارغ في بكين

بكين – وص‌ف – وصل امس الى بكين وزير الخارجية الفرنسي السيد جان سوفانيارغ في زيارة رسمية تستغرق ٦ ايام تلبية لدعوة من وزير خارجية الصين السيد تشياو كوان – هوا.

وسوفانيارغ هو اعلى شخصية فرنسية تزور الصين منذ الزيارة الاخيرة التي قام بها الرئيس الراحل جورج بومبيدو في العام ١٩٧٣.

وقد صرح لدى وصوله انه سيبحث مع المسؤولين الصينيين في الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الى الصين الرئيس فاليري جيسكار ديستان في السنة ١٩٧٦.

واضاف انه سيواصل تبادل وجهات النظر مع زميله الصيني الذي التقاه العام الماضي.

اسبانيا: ادارة ثلاثية تشرف على الصحراء قبل الانسحاب

مدريد – وص‌ف، رويتر، اب – وافق مجلس الكورتيس الاسباني امس على مشروع قانون تتخلى بموجبه اسبانيا عن الصحراء الغربية. ونال مشروع القانون ٣٤٥ صوتا ضد ٤ وامتناع ٤. ولم يحضر الجلسة اي نائب من الذين يمثلون الصحراء في المجلس.

● في الامم المتحدة اكدت اسبانيا انها اتفقت على "اعلان مبادىء" مع المغرب وموريتانيا حول ادارة ثلاثية موقتة للصحراء بالتعاون مع الجمعية الوطنية المحلية.

وقال السفير الاسباني جيمي دو بينيه امام لجنة شؤون المستعمرات التابعة للجمعية العمومية للامم المتحدة ان حكومته اشتركت في الاعلان في شكل مشروط اذ انها ستنهي وجودها في المنطقة في ٢٨ شباط المقبل. وذكر ان اسبانيا وافقت فورا على تشكيل ادارة موقتة في الصحراء بالاشتراك مع المغرب وموريتانيا وبالتعاون مع الحاكم العام للمنطقة.

من جهة اخرى حذر السفير الجزائري السيد عبداللطيف رحال امام اللجنة من ان اي تسوية تترك الصحراء الاسبانية للمغرب وموريتانيا ستشكل تهديدا للسلام في المنطقة.

وقال السيد بشير امين مندوب جبهة بوليساريو لتحرير الصحراء التي تتمتع بدعم الجزائر ان اي محاولة لتقسيم الصحراء بين المغرب وموريتانيا ستؤدي الى "حرب دموية مع ما في ذلك من عواقب خطيرة في كل انحاء المنطقة".

● في الرباط شهد الملك الحسن الثاني عاهل المغرب امس عرضا عسكريا اقيم في مناسبة الذكرى العشرين لاستقلال البلاد.

وسارت في مقدم العرض قوات مغربية اشتركت في المعارك الاخيرة مع ثوار جبهة بوليساريو. وقلد الملك ٢٠ ضابطا وجنديا اوسمة تقديرا لخدماتهم في الاسابيع الماضية.

وشهدت العرض الى جانب الملك وفود رسمية من موريتانيا وايران وتونس وشاطىء العاج والاردن والسنغال واسبانيا.

مصير المسيرة

وصرحت مصادر عسكرية مغربية ان متطوعي المسيرة الخضراء التي دعا اليها العاهل المغربي امروا بالاستعداد للعودة الى منازلهم، وان قوافل المتظاهرين الاولى ستغادر طرفاية اليوم.

وكان الملك الحسن قال في خطاب بثه التلفزيون الاثنين الماضي ان الصحراء عادت الى المغرب وفقا لاتفاقات تم التوصل اليها مع اسبانيا وموريتانيا في مدريد. وسبق للمتظاهرين الذين يبلغ عددهم نحو ٣٥٠ الف شخص ان تجمعوا في مخيمات على حدود الصحراء الغربية منذ امرهم الملك الحسن بالانسحاب من الاراضي الواقعة تحت السيادة الاسبانية في ٩ تشرين الثاني بعد مرور ثلاثة ايام على عبورهم الحدود.

ليوني في موسكو يجتمع ببريجنيف وكوسيغين

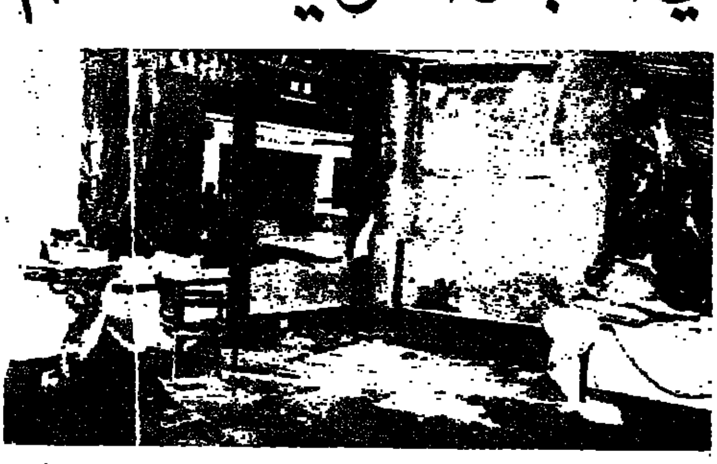


بريجنيف يتحدث الى الصحافيين في الكرملين امس مشيراً الى انه غارق في العمل حتى عنقه. (اب راديو)

موسكو – اب – اجتمع امس الرئيس الايطالي جيوفاني ليوني والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ليونيد بريجنيف لمدة ساعة. وحضر الاجتماع وزيرا الخارجية السوفياتي السيد اندريه غروميكو والايطالي السيد ماريانو رومور.

وكان ليوني ورومور اجتمعا في وقت سابق برئيس الوزراء السوفياتي السيد اليكسي كوسيغين لمدة ساعة. وقال كوسيغين لليوني انه يعتبر زيارته الرسمية للاتحاد السوفياتي التي تستغرق اسبوعاً "حدثاً سياسياً مهماً". واضاف انه مهتم بالبحث في الامور السياسية والامور الاقتصادية على حد سواء.

لندن: قتيلان و٣٠ جريحاً في انفجار آخر في مطعم



آثار الانفجار داخل المطعم...



... وخارجه. (يب راديو)

لندن – وص‌ف – صرح امس ناطق باسم الشرطة البريطانية ان شخصين قتلا و٣٠ شخصا جرحوا في انفجار وقع قبل امس في مطعم في حي "شيلسي" الراقي في لندن.

وقال شهود عيان انهم رأوا قبل الانفجار بلحظات سيارة زرقاء امام المطعم وفيها رجل وسيدة شقراء.

وجدير بالذكر ان هذه المرة الثانية في اقل من اسبوع يكون فيها مطعم راق هدفا لانفجار. فالاربعاء الماضي وقع انفجار في مطعم "سكوتس" في فندق "مايفير" حيث قتل شخص وجرح ١٥.

فورد يطلب ٤٢ مليون دولار لقوات الطوارىء

واشنطن – يب – طلب الرئيس جيرالد فورد من الكونغرس ٤٢ مليون دولار كنفقات اضافية لقوات الطوارىء الدولية في الشرق الاوسط.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

خليل يوسف رنو

والد البروفسور اسعد والمحامين مسعود وسعد وانطوان وايفون ولور.

يحتفل بالصلاة عن نفسه في كنيسة سيدة الحلفاني في دير القمر الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الخميس.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في دير القمر يومي الجمعة والسبت ٢١ و٢٢ تشرين الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مخايل اندراوس صليبا

والد عاصي ووديع

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم في كنيسة القديس نيقولاوس في شرين – المتن.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

وردة ابو زيد جدعون (من البصة)

ارملة المرحوم ساروفيم جدعون، والدة الدكتور جورج والمهندس ميشال وانيس وحياة ومرتا ومتيل.

تقبل التعازي اليوم الخميس وغدا الجمعة ٢٠ و٢١ تشرين الثاني في منزل الفقيدة، شارع السادات، رأس بيروت، قرب سادات تكسي، ملك ابو حمد وعيتاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة علوية صفي الدين

ارملة المرحوم الحاج صالح الصبراوي ووالدة الحاج رضا وخليل.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم في حسينية صور وتدفن في مدفن العائلة في جبانة صور.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل ولدها الحاج رضا الصبراوي (في ملكه) في الشارع الرئيسي في صور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

توفيق نخله طالب

زوج نجلا الصراف ووالد ميشال وانيس ووليد وجولي.

تقبل التعازي اليوم الخميس وايام الجمعة والسبت والاحد ٢١ و٢٢ و٢٣ تشرين الثاني في منزل الفقيد في اميون – الكورة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

علي محمد حجازي

والد حسين وجميل والدكتور عبد الرحيم وعم الملازم اول وفيق سلطان.

ويصلى عليه الاولى ظهر اليوم الخميس في بلدته حبوش، قضاء النبطية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لبيبه حنا الموراني

ارملة المرحوم منصور بشاره سعاده ووالدة اندريه وجان وميشال والملازم أول ادوار ومارتي ترير زوجة موريس الحاج.

يحتفل بالصلاة عن نفسها في الثالثة بعد ظهر اليوم في كنيسة سيدة الدر الرعائية في الزعيترة – فتوح كسروان.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في الزعيترة يومي الجمعة والسبت ٢١ و٢٢ تشرين الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم الخميس ٢٠ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

زكريا احمد قمبريس

والد سمير، شقيق المرحومين عبدالحفيظ وعبدالكريم ومحمد بكري، عم فؤاد ورفيق وسامي ووفيق ومختار وعصام وزهير ورياض.

فتتلى اي من الذكر الحكيم ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر في منزل الفقيد في برج ابي حيدر، بناية برج أبي حيدر، الطبقة الرابعة.

في مناسبة مرور أربعين يوما على وفاة المرحوم

خليل فارس المبر

تقام صلاة وجنازة لراحة نفسه في بلدته عنصورية بحمدون في كنيسة مار الياس يوم الاحد ٢٣ تشرين الثاني الساعة العاشرة قبل الظهر.

ذكرى اربعين

تصادف يوم الاحد ذكرى الاربعين لابناء تل عباس غربي الـ٤١ الذين سقطوا في الهجوم الذي شن على بلدتهم.

وفي هذه المناسبة يقام قداس وجناز في كنيسة البلدة ثم حفلة خطابية يتكلم فيها عدد من ابناء البلدات والقرى المجاورة.

هكذا عند الأصل





باسم "الصداقة والاستطلاع" استقبل مطار بيروت الدولي امس طائرة خاصة نفاثة حملت اليه البعثة الفرنسية التي يرئسها السيد موريس كوف دو مورفيل... فكانت "حركة" افتقدها المطار من زمان. (جورج سمرجيان)

اشتباكات بالأسلحة الثقيلة ليلاً بين النبعة وسن الفيل والدكوانة وتل الزعتر

جبهة الشياح - عين الرمانة ظلت مشتعلة حتى الفجر

حمل ليل امس مزيدا من التوتر الى الجبهات التي كانت مضطربة نهارا وتمثل في استمرار التراشق وحصول اشتباكات على مختلف المحاور.

وقد ساد العاصمة جو قلق نتيجة انفجارات بدأت تدوي منذ التاسعة على جسر فؤاد شهاب وفي محلة شوران واللعازارية.

وسمعت طلقات رشاشة في محور سوديكو – رأس النبع – محمد الحوت – الناصرة. وامتد الرصاص الى شارع بشارة الخوري وطريق الشام.

وسمعت بعض الطلقات المتفرقة في منطقة رأس بيروت. وابلغ عن تحركات مسلحة في بعض المحاور وقد عززت الحواجز الليلية في المناطق التي لم يتوتر الوضع فيها بعد. وكانت التعليمات تقضي بتفتيش السيارات بدقة: خصوصا تلك التي تسير بعد حظر التجول (بعد الثامنة) وذلك بعد الحادث الذي وقع ليل اول من امس على كورنيش المزرعة.

النبعة – سن الفيل...

والجبهات الاكثر اشتعالا ليل امس كانت جبهات النبعة وسن الفيل والدكوانة وتل الزعتر وكمب طراد وحارة صادر في برج حمود كذلك جسر الباشا. فمنذ التاسعة ليلا بدأت تسمع في هذه الجبهات رشقات نارية متقطعة ككل ليلة. وبعد فترة قصيرة بدأ يسمع دوي انفجارات وطلقات من اسلحة ثقيلة. وحصلت اشتباكات عنيفة في هذه المناطق استعملت فيها المدافع والقذائف الصاروخية.

وأبلغ في الحادية عشرة ان عناصر مسلحة شنت هجوما من النبعة في اتجاه سن الفيل وانها اشتبكت مع عناصر مسلحة هناك. واستمرت "المعركة" حتى ساعة متقدمة من الصباح.

وقد تعرضت آليات قوى الامن المتمركزة على اوتوستراد الجديدة – سن الفيل: خصوصا عند مستديرة الصالومي لجهة النبعة: لرشقات غزيرة من اسلحة اوتوماتيكية واضطرت عناصرها الى الرد على النار بالمثل.

كمب طراد – حارة صادر

وبين كمب طراد وحارة صادر في برج حمود اشتعلت الجبهة ليلا ودارت اشتباكات بين الشوارع المتقابلة وتعذر تحديد حجم الخسائر التي حصلت لكن معلومات اولية شبه رسمية افادت ان هناك اصابات.

وامتد الرصاص حتى مستديرة الدورة واصبحت كل الطرق المحيطة بالمنطقة حذرة وغير سالكة، فيما شوهدت عناصر مسلحة تتنقل مسرعة في سيارات مموهة الارقام.

اما في الدكوانة وتل الزعتر فقد بدأ التوتر قرابة التاسعة برصاص متقطع سعى ضباط الامن الى معالجة مضاعفاته. ولكن قبل منتصف الليل بقليل انفجر الوضع فجأة وحصل تراشق كثيف بين الدكوانة وتل الزعتر استعملت فيه الاسلحة الثقيلة وقذائف الهاون والـ"آر.بي.جي"، وتركزت الاشتباكات حول مدرسة الانطونية وبناية الصالومي وبناية سامي الخوري والنقاط التي تتمركز فيها آليات قوى الامن.

القنبلة تدخل البيت

وبعد منتصف الليل بقليل سقطت قنبلة هاون على منزل ابو عبود في الحي الجديد في سلاف (الدكوانة) فانفجرت وجرحت شظاياها اما واولادها الثلاثة وقد نقلوا في حال خطرة الى مستشفى مار يوسف في الدورة حيث اجريت لهم جراحات عاجلة.

وسمعت في منطقة جسر الباشا – قلعة البسينات طلقات نارية متفرقة واصبحت الطرق هناك غير سالكة.

وافادت التقارير الرسمية العاجلة، في الاولى والنصف فجر اليوم، ان الوضع متدهور جدا وان الاشتباكات تتصاعد على مختلف المحاور في شكل ينذر بمضاعفات كبيرة.

الشياح – عين الرمانة

اما في الشياح وعين الرمانة فكان الوضع الامني ليل امس سيئا اذ دارت اشتباكات على مختلف المحاور المتقابلة بين المنطقتين استعملت فيها القذائف. واعطت المعلومات الاولية التي نقلتها اجهزة الامن صورا قاتمة عن الوضع فقد افيد في التاسعة والنصف ليلا ان اشتباكا قويا حصل بين منطقة المازدا وكنيسة مار مخايل ما لبث ان امتد في العاشرة والدقيقة العاشرة ليتمل المطاحن وهارون مسك وسبورت كولا والشوارع المتفرعة عنها.

وفي العاشرة والربع نشطت عمليات القنص بين معملي غندور والريحة واسعد الاسعد والشارع المقابل له. كذلك حصل قنص كثيف على منطقة البريد وشارع الكاتب العدل في عين الرمانة.

ووسط جو كثيف من الرصاص ابلغ في العاشرة والنصف ان رصاصاً غزيراً يطلق من المطاحن والمازدا على الجهة المقابلة وان عمليات القنص مستمرة على معمل الريحة وتستهدف مراكز قوات الامن التي وضعت للفصل بين المتقاتلين.

وفي الحادية عشرة الا ربعاً كان التراشق لا يزال مستمراً بين معملي الريحة وغندور، تبعه اشتباك ورصاص غزير على شارع اسعد الاسعد والمازدا وسبورت كولا. وبعد خمس دقائق حصلت عمليات قنص بين محمصة صنين واسعد الاسعد دامت حتى الاولى فجراً حين حصل اشتباك بين المكانين استعملت فيه مختلف انواع الاسلحة وظل هكذا فترة غير قصيرة.

ولم يبلغ خلال هذه العمليات عن وقوع اصابات الا ان معلومات غير مؤكدة ذكرت ان اشخاصاً اصيبوا من جراء التراشق وان بعضهم تعذر نقله بسبب تعرض آليات قوى الامن للرصاص.

رصاص في جونيه

وفي جونيه سمعت ليل امس طلقات غزيرة في الساحة الرئيسية اختلفت الروايات حول سببها فقد ذكرت معلومات لم تتأكد ان خلافاً نشب بين عناصر مسلحة كانت "جردت" قبل ايام عدداً من ابناء جونيه من اسلحتهم وصادف ان التقى المجردون المجردين فحصل اشتباك لم يدم طويلا.

وذكرت معلومات اخرى ان رصاصاً اطلق على سيارة اشتبه بها. الا ان المعلومات التي وردت الى اجهزة الامن رجحت الرواية الاولى خصوصاً ان اطلاق النار لم يستمر بل عولج حزبياً.

وذكرت معلومات رسمية ليلا ان عناصر مسلحة اقامت حاجزاً طياراً قرب مطعم المطعم على طريق عاليه – بحمدون وقد توجهت قوة من رجال الدرك الى المكان الا ان المسلحين فروا قبل وصولها، ولم يذكر اذا كانت حصلت عمليات خطف قبل وصول القوة.

وعلم ان نهاد حداد خطف في النبعة بينما كان ماراً في سيارته. واجرى مركز الارتباط وذوو المفقود اتصالات عدة لتأمين الافراج عنه.

توقيف ٤ في طرابلس

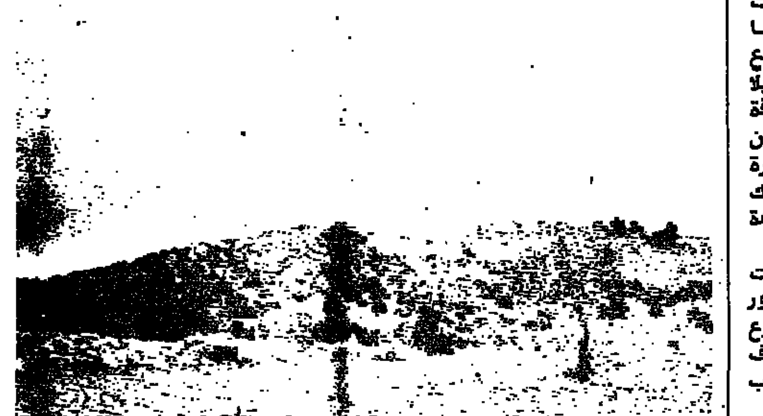
وفي طرابلس تمكن رجال الارتباط ليل امس من القبض على اربعة اشخاص كانوا يجمعون التبرعات من الاهالي في ميناء طرابلس باسم "اللجنة الشعبية للعمل الاجتماعي لمساعدة المحتاجين". وضبطت مع الموقوفين مبالغ من المال ودفاتر ايصالات باسم اللجنة وهم: محمد احمد ورور وصالح علي عمران وحسين علي منصور واحمد دعبان جوهر؛ وفتح تحقيق معهم تمهيداً لتسليمهم الى السلطة.

الاسرائيليون لم يفتحوا الشريط لكنهم احدثوا مراكز مراقبة جديدة





الطرق الاسرائيلية بين افيفيم وصالحة، ويبدو "البركس" الاسرائيلي في اقصى اليسار.







نقطة البياض. (ن.ت.خ)

بنت جبيل – "النهار":

ماذا يحدث على الحدود؟

في جولة على طول الحدود الجنوبية بدت الخطوط الاسرائيلية، هادئة خلف الاسلاك العادية من الناقورة الى المنارة، بما في ذلك الشريط الشائك غير العادي الذي مده العدو في محاذاة طريق الاسفلت اللبنانية من مدخل العديسة حتى تل النحاس.

وقد بدت قرب رامية ثلاث مجنزرات ترابط على بعد ٢٠٠ متر من الشارع العام وجنودها يراقبون من مركز البياض اللبناني المحتل المطلات الغربية بين القوزح وشقيف الصالحاني في قضاء بنت جبيل. القرويون يعتبرون المشهد عادياً، فهو قائم هكذا منذ شهر.

وبين رميش ويارون قال رعاة المواشي – وهم الوحيدون الذين يقتربون من الحدود – ان بعض "البوابات" الاسرائيلية التي تشكل جزءاً من الخط الفاصل والتي كانت القوات الاسرائيلية تعبر منها في دورياتها لم تفتح حاليا، وان حرس الحدود لم يعد يعترضهم عندما تقترب قطعان الماشية من الحد: بينما حذروا في الماضي بوجوب الابتعاد عند مسافة ٥٠٠ متر.

ومن مارون الراس اعلى مرتفعات جبل عامل ظهرت الطرق التي تربط افيفيم وصالحة بالجليل الغربي، وقد استجد في أقصى اليسار منها ممر ترابي لا يبعد عن حدود لبنان اكثر من ٥٠ متراً غرباً يؤدي الى "بركس" من التوتيا هو الآخر حديث العهد في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وتحدث حدوديون عنه فقالوا ان قوالب من الاسمنت تصب في داخله وان حركة عمال تشاهد قربه في ايام الصحو.

وتلفت في المكان لوحة عليها عبارة "ممنوع الدخول" على مدخل مبنى الرقابة الدولية الذي أحيط بأكياس رمل بيضاء اقيمت في الاسبوع الماضي، ومن خلفها تتم الرقابة الليلية. والمشهد نفسه يتكرر في مركز المراقبين الدوليين في مركبا الذي يطل على مساحات شاسعة من منحدرات حولا ومركبا وعديسة وسهول الحولة المحتلة.

والملفت ان القوات الاسرائيلية استحدثت مركزمراقبة في رأس تلة جبل كحيل شرق عيترون، سبق للمدفعية اللبنانية ان اعترضت اقامته مرات في صيف عام ١٩٧٣. وهذا المركز يشرف على مناطق بنت جبيل الشرقية وضواحي عيناثا ومحيبيب وسهول عيترون وهو على بعد كيلومتر واحد من الطريق اللبنانية ويتوغل مسافة ٨٠٠ متر في الجبل المذكور داخل الاراضي اللبنانية: وقد سيج بشريط شائك.

ويتخوف الحدوديون من هذه الاستراتيجية الجديدة التي تقضي بإقامة مراكز متقدمة.

اليوم يبدأ الوفد الفرنسي اتصالاته

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ان المهمة التي عهد فيها الينا، هي مهمة صداقة واستطلاع. واننا ننوي ان نباشر فورا الاتصال بالسلطات المسؤولة، واولا برئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء. وسنسعى بعد ذلك الى الاجتماع بالشخصيات التمثيلية في الحقلين الديني والسياسي. وبذلك يمكننا ان نكون فكرة دقيقة عن حقيقة المشاكل المطروحة.

ولكن ليس واردا ان تتدخل مهمتنا في شؤون لبنان الداخلية. ان فرنسا حريصة كل الحرص على مبدأ الاستقلال الوطني، وهذا المبدأ في نظرها، هو نفسه بالنسبة الى الآخرين كما بالنسبة الينا. وهي ترى ان على اللبنانيين وحدهم ان يأتوا بحلول الازمة. وما يمكننا ان تفعله هو السعي الى المساهمة في الانفراج الضروري الذي يتيح درس المشاكل ومناقشتها مناقشة مفيدة. اما وقد تم الآن، على ما يبدو، وقف اطلاق النار، فمن الواجب، لا ان يستمر ويثبت فحسب، بل ان تهدأ كذلك الاهواء، وان ينشأ حوار حقيقي بين الجميع.

واذا امكن المهمة الفرنسية ان تساعد على ذلك، فأنها تكون قد ادت فائدة، وهي في كل حال، ستشهد على مشاعر فرنسا".

جواب تقلا

ورفع المبعوث الفرنسي نظارتيه واستمع الى الوزير تقلا يرحب به قائلا: "انا سعيد جداً ان استقبل الرئيس موريس كوف دو مورفيل والبعثة الفرنسية المرافقة، وارى في المهمة التي عهد فيها اليه رئيس الجمهورية الفرنسي دلالة جديدة على محبة فرنسا للبنان وعلى اهتمامها بمصلحتنا. واني اشكره صادقاً، كما ارى هنا تأكيداً جديداً على الروابط التاريخية الوثيقة التي ما فتئت تشدنا الى فرنسا، مكرراً ترحيبي بالرئيس كوف دو مورفيل، ومتمنياً له وللبعثة المرافقة كل النجاح في مهمتهم".

وفي هذه الاثناء كان اعضاء الوفد الفرنسي والمستقبلون يستمعون وقوفاً. ثم جلس دو مورفيل لفترة قصيرة، غادر بعدها المطار مع السفير الفرنسي في سيارته تتقدمه دراجة نارية وعناصر من الشرطة الى قصر الصنوبر حيث سيقيم طوال مدة وجوده في لبنان، في حين غادر غورس وغيغينو المطار في سيارة وزارة الخارجية.

واليوم يبدأ المبعوث الفرنسي اتصالاته وفقاً لمواعيد تم الاتفاق عليها.

وقالت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان المبعوث الفرنسي الذي يرجح ان يمكث في لبنان ثمانية ايام، قد يلتقي المسؤولين الفلسطينيين.

كوف دو مورفيل لـ"مونتي كارلو": للفلسطينيين دور في الازمة اللبنانية

قال السيد موريس كوف دو مورفيل، في حديث الى اذاعة "مونتي كارلو" قبل مغادرته باريس امس الى بيروت، ان "تقسيم لبنان سيكون حلا غير معقول" لانه سيخلق دولا صغيرة ليست لديها وسائل العيش منفردة كما يفترض حصول تهجير للسكان ذي طابع غير انساني "وهذا لا يبدو لي طريقة مناسبة لحل المشكلة".

وبعدما لاحظ ان الفرنسيين واللبنانيين تربطهم "منذ زمن بعيد علاقات صداقة وود وثقة" قال كوف دو مورفيل "كان طبيعيا ان نظهر صداقتنا واهتمامنا... فاذا استطعنا بتواضع، في معزل عن العواطف، ان نمثل دوراً مفيداً فلا احد يكون مسرورا اكثر مني".

وأوضح "الدور المفيد" بقوله انه "يكون بتخفيف حدة النقاش واعتماد المنطق والمصلحة طبعا. فنحن نقف الى جانب وحدة لبنان واستقلاله وسيادته، وهي نظرة اللبنانيين انفسهم الى بلدهم وهذا ما يظهرونه بعاطفتهم وبمصلحتهم كذلك".

وتطرق الى حدود مهمته فقال انه لا يطرح نفسه وسيطا ولا يدعي حل مشاكل ليست هي مشاكل بلده بل هي "مسؤولية اللبنانيين".

وتحاشى الافصاح عما اذا كانت مهمته تحظى بتأييد العرب فقال ان لفرنسا "موقفا موضوعيا" في الشرق الادنى "وهذا ما ساعدنا على ان نقيم مع العالم العربي علاقات جيدة وودية تعززها الثقة لان همنا كان دائما عدم اتخاذ مواقف متحيزة كما يفعل بعضهم".

واشار الى ان مثل هذه العلاقات "يمكن ان تكون مفيدة في مثل الوضع في لبنان".

واضاف: "من الواضح ان النزاع هو بين الطوائف. ومن الواضح كذلك – في الانتقال من النطاق الطائفي الى النطاق السياسي – ان مشكلة الفلسطينيين تمثل دورا مهما لان في لبنان مئات الالوف منهم".

وقال ان لا مصلحة للولايات المتحدة ولا للاتحاد السوفياتي في زوال لبنان اي في تحوله الى مجموعة دويلات ذات طبيعة دينية.

وذكر ان مهمته مختلفة عن مهمة الكاردينال باولو برتولي وهي "مستقلة" عنها بسبب اهتمام فرنسا بالشان السياسي غير الديني للمشكلة.

اسرائيل: اسلحة سوفياتية لمصر بمليار ونصف مليار منذ حرب تشرين

تل ابيب – ي.ب – قالت الاذاعة الاسرائيلية مساء امس نقلا عن مصادر عسكرية ان الاتحاد السوفياتي زود مصر بكميات من الاسلحة يقدر ثمنها بمليار ونصف مليار دولار منذ حرب تشرين ١٩٧٣.

وذكرت ان بين هذه الاسلحة صواريخ ارض – ارض وطائرات "ميغ – ٢٣" وبطاريات صواريخ ارض – جو والف دبابة نصفها من نوع "ت – ٦٢" الحديث.

الاسعد واليافي يرحبان بالمبادرة

سئل الرئيس كامل الاسعد عن رأيه في مهمة السيد كوف دو مورفيل في لبنان فاجاب: "اننا نرحب به، خصوصا ان فرنسا دولة صديقة وهذه المبادرة لا بد ان نشكرها عليها".

وقال الرئيس عبدالله اليافي:

"اننا نرحب بزيارة المبعوث الفرنسي السيد كوف دو مورفيل كما رحبنا قبله بزيارة نيافة الكاردينال برتولي موفد قداسة البابا لاننا نعتبرهما من اصدقاء لبنان المخلصين الذين يحرصون على استقراره وعلى وحدته الوطنية.

واننا لنأمل في ان تسفر هذه الزيارات عن نتائج أيجابية تضع حدا لهذا الاقتتال الاخوي بين اللبنانيين الذي لم نجد له حتى الآن اي مبرر".

وقال المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي:

"انني اتجاوز التحفظات التي يبديها البعض نحو هذه الزيارة بالنظر الى طبيعة العلاقة الوطيدة التي تشدنا الى الدولة الفرنسية في خطها الواضح والمؤيد لقضايانا من دون ان انسى ان فرنسا كانت ام الثورات الحقيقية ورائدة في نشر معاني الحرية والعدالة والمساواة والآخاء، وهي قيم نؤمن بها وموضع اهتمامنا في الوقت الحاضر وتشكل اساسا لكل مطالبنا المطروحة.

اننا اذ نرحب بالموفد الفرنسي الكبير في مهمته الاستطلاعية نأمل في ان تكون لهذه المهمة فائدتها ليس لتنوير الرأي العام العالمي والفرنسي على الاخص حول طبيعة الاحداث فحسب، انما لنستفيد من الروابط الطبيعية ويرسي قواعد العدل والحق والمساواة في بناء لبنان الجديد".

مجلس الوزراء يتفادى

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

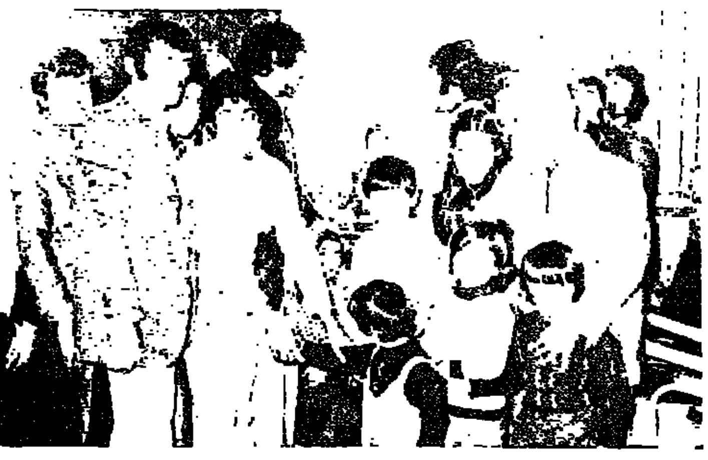
قمع اعمال الخطف والقنص والتصدي بالقوة لكل اعتداء على الاشخاص والممتلكات. وقد تحركت ليلا قوات معززة بالآليات لاتخاذ مواقعها وبدء عملها.

وعلى الصعيد النيابي، بذل الرئيس كامل الاسعد جهودا مكثفة واجرى اتصالات مع مختلف الجهات للتخفيف من حدة المناقشات في الجلسة المقرر عقدها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم. وقد تركز الاهتمام على محاولة الخروج من المناقشات بتوصية معقولة يلتقي عليها الجميع.

الجائز في بيروت ممنوع في الجنوب



قوى الامن والجيش ترابط في المنطقة التي بوشر البناء فيها.



وفد اهالي الخيام في مكتب القائمقام. (ادمون شديد)

مرجعيون – "النهار":

الجنوبيون الذين عادوا من بيروت الى قراهم، على اثر الحوادث، واجهوا هناك مشاكل سكن لم يكونوا يتوقعونها. ذلك بأن القرى التي تركوها من عشرات السنين لم تعد تتسع لهم وللذين بقوا فيها. فاضطر كثيرون منهم، بعدما فقدوا كل شيء الى وضع اليد على املاك الدولة والمشاعات لبناء منازل لسكنهم فوقها.

ولما كانت هذه العادة غير مألوفة في الجنوب، خلافا لما في ضواحي بيروت، فقد امر قائمقام مرجعيون السيد اميل الاشقر بمنع التعدي على الاملاك العامة والمشاعية وطلب الى قوى الامن والجيش وقف التعديات وهدم ما بني حتى الان.

وبالفعل منع اهالي الخيام من البناء بعدما كانوا باشروه منذ ايام. وامس بدأ النازحون الى مركبا حفر الاساسات وتحضير مواد البناء في اراضي الدولة والمشاعات من دون ان يعترضهم احد، مما حمل اهالي الخيام على الانتقال الى مرجعيون لمقابلة القائمقام ومطالبته بالسماح لهم باكمال ما بدأوه لانهم غير قادرين على استئجار المنازل او السكن في غير بلداتهم، كما ليس في مقدورهم شراء ارض للبناء عليها.

وقد وعدهم القائمقام بمراجعة المسؤولين لحل هذه المشكلة.

"المؤسسة التحقق من الانتشار"

OJD 1974

طبع من عدد "النهار" الذي صدر يوم ١٩ تشرين الثاني ١٩٧٥

٧٢٩٠٠ نسخة